

تقييم اللغة الشفهية لدى الطفل الحامل لجهاز الزرع
القوقي في الحجر الصحي قبل و اثناء جائحة كورونا
(05 خمسة حالات)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في أمراض اللغة والتواصل

الطالب(ة): يحي باي ابتسام

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. براج عامر	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
أ.بن حمو محمد الهادي	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا
أ. بلعياوي حنيمة	أستاذ مساعد (أ)	مناقشا

قرار المشرف: ايداع المذكرة في المكتبة بعد القيام بالتعديلات المطلوبة

السنة الجامعية: 2020 - 2021

يبرم المناقشة : 11 جويلية 2021

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأطفونيا



تقييم اللغة الشفهية لدى الطفل الحامل لجهاز الزرع القوقي
في الحجر الصحي قبل و اثناء جائحة كورونا
(05 خمسة حالات)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في أمراض اللغة والتواصل

الطالب(ة): يحي باي ابتسام

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. براج عامر	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
أ.بن حمو محمد الهادي	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا
أ. بلعيفاوي حليلة	أستاذ مساعد (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 - 2021

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأرتوفونيا



تقييم اللغة الشفهية لدى الطفل الحامل لجهاز
الزرع القوقعي قبل و بعد جائحة كورونا
(05 خمسة حالات)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في أمراض اللغة والتواصل

تحت اشراف الاستاذ:

بن حمو محمد الهادي

مقدمة من طرف الطالبة

يحي باي ابتسام

السنة الجامعية 2020-2021



الشكر



الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد مصداق قوله تعالى : ﴿وَلئنْ شكرتم لأزيدنكم﴾ سورة إبراهيم الآية (7) اشكر الله العلي القدير الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعانني لاتمام هذا العمل

كما اتقدم بالشكر و الامتتان لاستاذي الفاضل بن حمو محمد الهادي المشرف على هذا العمل لما قدمه لي من جهد و توجيهات و نصائح طيلة انجاز هذه المذكرة فاستفدت من عمله و ارشاداته , فقد كان نعم المشرف , فشكرا جزيلا لك و جزاك الله خيرا

كما اتقدم بشكري الجزيل الى الاخصائيتين الارطفونيتين خديجة و فتيحة اللتان كان لهما فضل كبير في انجاز العمل .



الإهداء



الحمد لله مخرج النور بعد الضلام أحمد الله رزقني حسن المربية ،كلمات شكر وإمتنان لمن كانت الشمعة
المضيئة انارتلي درب الحياة التي بذلت كل جهدها لكي اعتلي سلاالم النجاح

جدتي الغالية اطال الله في عمرها .

الى روح جدي الذي ارفع راسي عاليا افتخارا به ابث شوقي و حنيني اليه يا من زرع في داخي طموما
يدفعني نحو الامام الى مستقبل ناجح رحمك الله و ادخلك فسيح جنانه .

الى من اخص الله الجنة تحت اقدمها وغمرتني بالحب والحنان واشعرتني بالسعادة والأمان هيا حياتي
وكل عمري والدتي العزيزة

الى من ابي الغالي الذي اسال الله ان يسكب في جسده نهرا من الراحة يسري في اوردته و يلبسه لباس
الصحة و يشفيه من كل سقم

الى ابي الثاني (عبد الحليم) الذي كان دائما موجها وناصحا حفظك الله لنا و اطال الله في عمرك

الى من سكن معي رحم امي اخي حبيبي وليد حفظك الله لي

الى من وضعهم ربي زهورا لحياتي (فتيحة و مليكة) اللتان كنت في مقام ابنتهماو اشعر بالامان
بوجودهما اسال الله ان يسعدكما و ينير دريكما فانتن قدتوي في الحياة جزاكن الله خيرا

الى كل عائلتي الكريمة (بن قانة) و خاصة ابنة خالي شهرزاد التي انجبتها الحياة اختا لي وفقك الله
في دراستك

الى من زرعو في قلبي حب المثابرة وكانوا لي السند صديقاتي: شيما , جيهان , سارة سمية , امينة ,
سجود والى كل زميلاتي في التخصص

الى كل من يسعهم قلبي ولم يدونهم قلمي

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي قبل و بعد جائحة كورونا و قد تم استخدام المنهج الوصفي و بالتحديد اسلوب دراسة حالة حيث تكونت عينة الدراسة خمس حالات حاملين للزرع القوقعي . من اجل ذلك قمنا باختبار شوفري ميلر لتقييم انتاج الشفهي و اختبار o52 لقياس الفهم الشفهي كما قمنا باعداد شبكة ملاحظة للدراسة القبليّة و البعدية و قد استقرت نتائج هذه الدراسة على وجود انتكاسات على مستوى اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي ناتجة عن جائحة كورونا. في حين انه وجدنا استقرار لمستوى اللغة الشفهية لدى حالات اخرى من هاته الفئة نظرا لالتزامهم بالتواصل الدائم مع المعالج في امراض الكلام واللغة.

الكلمات المفتاحية: الطفل الاصم الحامل لزرع القوقعي ,اللغة الشفهية. جائحة كورونا.

Abstract:

This study aimed to evaluate the oral language of a deaf child who was pregnant with a cochlear implant before and after the Corona pandemic, and the descriptive approach was used, specifically the method of a case study, where the study sample consisted of five cases of cochlear implant carriers. For this, we did the chevrie Miller test to assess oral production and the o52 test to measure oral comprehension. We also prepared an observation network for the pre and post study. The results of this study have settled on the presence of setbacks at the level of the oral language of the deaf child bearing the cochlear implant caused by the Corona pandemic .While we found stability in the level of oral language for children of this category due to their commitment to permanent communication with the therapist in speech and language diseases

Keys words:

deaf child with cochlear implants, oral language, Corona pandemic.

فهرس المحتويات

أ.....	الاهداء
ب.....	شكر و عرفان
ت.....	ملخص الدراسة
ث.....	فهرس لمحتويات
خ.....	فهرس الجداول
1.....	مقدمة

الباب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

05.....	1-الإشكالية
07.....	2-الفرضيات
07.....	3-أهداف الدراسة
08	4-أهمية الدراسة
08.....	5- التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة

الفصل الثاني: الزرع القوقعي

11.....	تمهيد
11.....	1- تشريح لجهاز السمع
15.....	2- تعريف الصمم
16.....	3- اسباب الصمم
17.....	4- تصنيفات الصمم
20.....	5- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي

- 6- تعريف جهاز القوقعة.....21
- 7- مكوناته.....22
- 8- خصائص اللغة عند المستفيدين من الزرع القوقعي.....23
- 9- التقييم الارطفوني لحاملي الزرع القوقعي.....24
- 26.....خلاصة

الفصل الثالث: اللغة الشفهية

- 28.....تمهيد
- 1- تعريف اللغة28
- 2- مظاهر اللغة29
- 3- خصائص اللغة.....29
- 4- مستويات اللغة.....30
- 5- وظائف اللغة.....36
- 6- الاسس البيولوجية للغة38
- 7- النظام اللغوي لاكتساب اللغة الشفهية39
- 8- تعريف اللغة الشفهية.....40
- 9- اسس اكتساب اللغة الشفهية.....41
- 10-تعريف الفهم الشفهي42
- 11-درجات الفهم الشفهي.....42
- 12- انواع الفهم الشفهي.....43
- 13- عمليات الفهم الشفهي.....45
- 14- تعريف التعبير الشفهي46
- 15-انواع التعبير الشفهي46

16-عمليات التعبير الشفهي	47
17- التكفل الارطفوني في ظل جائحة كورونا.....	52
.....	52
.....	52

الباب التطبيقي

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

.....	55
1-منهج الدراسة.....	55
2-الدراسة الاستطلاعية.....	55
3- الدراسة الاساسية.....	56
1-3- حدود الدراسة.....	56
2-3-مجتمع الدراسة.....	56
3-3-عينة الدراسة.....	56
4- أدوات الدراسة	57
.....	70

الفصل السادس: عرض النتائج و مناقشة نتائجها

.....	72
1- عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.....	72
1-1-عرض نتائج اختبار 052 للفهم الشفهي.....	72
1-1-1-تحليل و تفسير النتائج.....	73
1-2-عرض نتائج شوفري ميلر.....	74

74.....	1-2-1- تحليل و تفسير النتائج.....
76.....	1-3- عرض نتائج شبكة الملاحظة قبل و بعد جائحة كورونا.....
77.....	1-3-1- تحليل و تفسير النتائج.....
77.....	2- الاستنتاج العام.....
79.....	خاتمة.....
81.....	قائمة المراجع.....

قائمة الملاحق

• فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل نمو التعبير الشفهي لدى الطفل العادي	52
02	يبين توزيع خصائص العينة	57
03	بين نتائج اختبار 52 O للفهم الشفهي للاطفال الحاملين الزرع القوقعي	73
04	يمثل نتائج اختبار الانتاج اللغوي لحالات الزرع القوقعي	74
05	نتائج قبل جائحة كورونا:	76
06	نتائج بعد جائحة كورونا:	77

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
15	رسم بين تشريح للجهاز السمعى	01
22	رسم يوضح جهاز الزرع القوقعى	02
40	يوضح مكونات النظام اللغوى	03

مقدمة

مقدمة :

ان مجال السمع مجال واسع يطرح عدة تساؤلات يسعى الكثير من الباحثين و المختصين لحلها لما له اهمية كبيرة في حياة الفرد اليومية فهو من الوظائف الرئيسية التي يشعر الفرد بقيمتها حين يفقد القدرة على امتلاكها و هذا ما يسمى بالصمم . اذ يعتبر هذا الاخير محور اهتمام في عدة تخصصات العلمية (الطبية , النفسية , السانية التربوية و الاجتماعية) وهذا نظرا لانتشاره الكبير بين المجتمعات , فالصمم هو عبارة عن عجز سمعي يترتب عنه اضطرابات كثيرة كتأخر الكلام و اضطرابات الصوت , فالطفل الاصم يصبح غير قادر على اكتساب اللغة الشفهية و تعلمها (احمد قحطان 2010 ص 10).

و لمساعدة الطفل الاصم في اكتسابها و الاندماج مع الاخرين و التواصل معهم بصفة عادية نوعا ما توصل البحث العلمي الى وضع بديل لحاسة السمع وهي تقنية الزرع القوقعي و التي كانت انطلاقتها الاولى في اواخر الخمسينيات , بهدف الوصول الى امكانية اعطاء معلومات سمعية للالياف الوظيفية المتبقية من العصب السمعي ,ليقوم الزرع القوقعي بتبنيه و تحويل الاشارات الصوتية الى اشارات كهربائية و بالتالي تعويض عمل القوقعة المصابة , فيحسن هذا الاخير على من قدرة اكتساب الطفل للغة الشفهية و تطوير مهاراتها المتمثلة في عمليتي الفهم و التعبير الشفهي . (القمش , 2007 ص 44)

ولكي يعالج هذا العجز يجب ان تكون هناك مرافقة من قبل الطبيب , المختص الارطفوني و النفساني و الاولياء الذين يمثلون الجزء الاكبر من التكفل الارطفوني . لكن مع الوضع الراهن و ظهور جائحة كورونا في الاشهر الاخيرة لاحظنا بعض الانتكاسات في مستوى اللغة الشفهية لدى بعض افراد هاته الفئة مما جعلنا نسلط الضوء عليها و نطرح بحث حولها.

لإعداد هذه الدراسة كان من الضروري إتباع خطة منهجية قسمت بموجبها محتويات هذه الدراسة إلى بابين، إحداهما نظري والآخر تطبيقي، يحتوي الأول على ثلاث فصول، حيث حُصص الفصل الأول لعرض الإشكالية التي هي محل الدراسة و فرضيتها ، ثم تليها أهمية و أهداف الدراسة ، و ختمناها بتحديد لأهم المفاهيم و التعاريف الاجرائية ، اما الفصل الثاني فقد تناولنا جانب الزرع القوقعي الذي شمل التركيب التشريحي للجهاز السمعي و مجموعة تعاريف حول الصمم بالاضافة الى اسبابه و تصنيفاته ، ثم قمنا بتقديم لمحة تاريخية عن كيفية ظهور الزرع القوقعي مع ذكر تعاريف مختلفة له و مما يتكون . بعدها تطرقنا الى الفئة المستفيدة من الزرع و بينا مختلف الخصائص اللغوية لديهم و الميزانية الارطوفونية المتبعة للتكفل بهم . اما بخصوص الفصل الثالث فتطرقنا فيه الى التعريف باللغة ، مظاهرها ، خصائصها ، انماطها ، مستوياتها .وظائفها و الاسس البيولوجية له ، ثم انتقنا الى التعريف باللغة الشفهية و اسس اكتسابها ووصف شامل لانواعها .

و من جهة أخرى، قُسمَ الباب التطبيقي إلى فصلين جاء في أولهما أهم الاجراءات المنهجية التي اتبعناها لإنجاز هذه الدراسة ، ثم الدراسة الاستطلاعية مرورا بحدود و مجتمع الدراسة ، بالاضافة الى عينة و ادوات الدراسة اما الفصل الاخير لهذه الدراسة كان فيه عرض لنتائج الدراسة و تحليلها و تفسيرها وفقا لفرضية الدراسة و اخيرا قمنا بتقديم توصيات و اقتراحات وفقا للنتائج المتحصل عليها وفي الاخير خاتمة .

البياب

التطري

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

1- اشكالية :

تحتل حاسة السمع اهمية كبيرة في حياة الفرد اذ انه يستخدمها في التواصل مع الاخرين و يستطيع من خلالها التعلم و التمييز بين الكثير من اصوات الحياة , و في المقابل فقدانها لسبب فطري او مكتسب يؤدي الى عدم اكتساب و امتلاك المعلومة اللغوية و هذا ما يسمى بالصمم و الذي يعتبر عجز سمعي راجع الى اصابة في الاذن بمختلف اقسامها او في المنطقة السمعية في الدماغ او في المسالك التي تربط بينها (منظمة الصحة العالمية، 1981)

و قد يكون جزئيا او كليا حسب نوع و درجة الاصابة فالطفل المصاب بالصمم الكلي هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاثة الاولى من عمره و هو بذلك لم يستطيع اكتساب اللغة , ويمثل هذا الطفل فئة الصم البكم اما الطفل المصاب بالصمم الجزئي فهو ذلك الطفل الذي فقد جزءا من قدرته السمعية , و هو بذلك يسمع عند درجة معينة وينطق بلغة وفق مستوى معين يتناسب مع اعاقه سمعية , اما من الناحية الوظيفية فتعرف على انها عبارة عن انحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي(النوري، 2000 ، ص 27)

و لمساعدة الطفل الاصم في اكتساب اللغة الشفهية و الاندماج مع الاخرين و التواصل معهم توصل البحث العلمي الى وضع بديل لحاسة السمع و هي تقنية زراعة القوقعة و هو عبارة عن بطارية الكترونية تزرع عن طريق الجراحة على مستوى القوقعة و تقوم بالوظيفية التي كان من المفروض ان يقوم بها عضو كورتي (plafosse, 2004, p 53)

يعمل الزرع القوقعي على تنبيه العصب السمعي و تحويل الاشارات الصوتية الى اشارات كهربائية و بلتالي يعوض هذا الجهاز على عمل القوقعة المصابة و يحسن قدرة اكتساب الطفل للغة الشفهية بحسب دراسة سمير فني حول اهمية الزرع القوقعي في تنمية مهارة اللغة الشفهية عند طفل

الاصم اذ يجد بان للتقنية اهمية بالغة في تعلم الكلام و يفضل حمل الجهاز مبكرا و التكفل السمعي الفنولوجي المعمق و بالاضافة الى ارشاد الاسري يتمكن الطفل الاصم من الادراك و التعرف على مختلف الاصوات و ربطها بمعانيها (فني، 2000، ص 20) ، اضافة الى دراسة بوسبنة يمينة 2011 حول مدى تاثير عملية الزرع القوعي على اكتساب القدرات الفنولوجية عند الطفل الاصم الجزائري الناطق باللغة العربية و التي تهدف الى التعرف على كيفية اكتساب الطفل المستفيد من الزرع القوعي للنظام الفنولوجي و ان كان هذا الاكتساب بنفس الكيفية عند الطفل العادي فاطهرت نتائج دراستها ان التطور الفنولوجي يتم بترتيب يشبه الى حد كبير الاكتساب الطبيعي عند الطفل العادي لكنه تطور خاص و مميز .

وحسب هذا الصدد نجد ان الاطفال الصم لديهم عجز واضح في النمو اللغوي نظرا لقصورهم السمعي ،اذ يعتبر ضعف النمو اللفظي من ابرز المشكلات لديهم حيث انهم يعانون من عجز في مهارات الاستقبال و الادراك السمعي و بالتالي مشكلات في الانتاج اللغوي و حسب دراسة بن عابد جميلة حول دور التكفل الارطفوني في تنمية مهارات الانتاج اللغوي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الحاملين للزرع القوعي حيث هدفت دراستها الى البحث عن دور التكفل من خلال تطبيق اختبار اللغة الجديد N-EEL لشوفري ميلر حيث توصلت الى الدور الايجابي و الهام للتكفل فبدونه لا يمكن اعتبار عملية الزرع ناجحة (عابد، 2016، ص22)

ومن خلال الدراسات السابقة حول متغيرين للدراسة (اللغة الشفهية و الزرع القوعي) نجد ان دراستنا الحالية تعاملت مع هذه الفئة بطريقة علمية بحتة في ظروف صعبة اذ تزامنت دراستنا بأخطر الفيروسات التي مست العالم ككل و كانت نتائجه وخيمة على كل مجالات الحياة و هذه النتائج لم ترحم هذه الفئة ايضا فنظرا للإجراءات الصارمة للحجر الصحي تم غلق المدارس البيداغوجية و العيادات الارطفونية

و النفسية مما ادى افتراضا الى انتكاسات لغوية عديدة من اطفال هذه الفئة فاردنا من خلال هذه الدراسة تقييم اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي قبل هذه الجائحة و بعدها ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي :

- هل تاترت اللغة الشفهية للطفل الاصم بجائحة كورونا ؟

و منه نطرح اسئلة فرعية التالية:

- هل تاتر الفهم الشفهي للطفل الاصم بجائحة كورونا ؟

- هل تاتر الانتاج الشفهي للطفل الاصم بجائحة كورونا ؟

2- فرضية الدراسة :

- نعم اثرت جائحة كورونا على اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي .

و منه نستخلص فرضيات فرعية التالية:

- نعم يتاثر الفهم الشفهي للطفل الاصم بجائحة كورونا ؟

- نعم يتاثر الانتاج الشفهي للطفل الاصم بجائحة كورونا ؟

3- اهداف الدراسة :

- الكشف عن نسبة تاثراللغة الشفهية لاطفال حاملي الزرع القوقعي بجائحة كورونا .

- معرفة اسباب تدهور اللغة الشفهية عند الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي في فترة الحجر الصحي

- محاولة التعرف على مدة التكفل الارطفوني و تحسن مهارات الانتاج اللغوي لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي .

4-اهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على هذه الفئة في هته الفترة الحساسة .

- ابتكار استراتيجيات فعالة لتحسين اللغة الشفهية لاطفال الزرع القوقعي .

5-التحديد الاجرائي للمفاهيم الدراسة :

➤ جهاز الزرع القوقعي :

هو عبارة عن جهاز طوله 52 مم وعرضه 15,7 مم يتكون من جزئين , قسم داخلي و قسم خارجي
ذا طبيعة الكترونية يتم زراعته تحت الجلد من خلال عملية جراحية.

كما يعرف على انه نظام الكتروني يهدف الى خلق احساسات سمعية انطلاقا من التنبيهات الكهربائية
لنهايات العصب السمعي .

➤ الطفل الاصم :

الصمم هو اعاقة فيزيائية قبل كل شيء وهو تشوه يؤثر على القدرات المعيشية والاجتماعية خاصة
تلك التي تتعلق بالحياة الدراسية.

➤ اللغة اشفهية :

الفهم الشفهية : هو القدرة على ادراك معاني الكلمات و الافكار من المستمع لمعنى ما يقصده المتكلم

الانتاج الشفهي : تلك الاصوات التي يعبر بها الافراد عن اغراضهم .

➤ جائحة كورونا:

هي من الفيروسات التاجية تسبب ازمة تنفسية حادة و ارتفاع في الحرارة تؤدي في الغالب الى الموت

ظهرت في اواخر 2019.

الفصل الثاني

الزرع القوقعي

تمهيد :

مما لا شك فيه ان لحاسة السمع اهمية عظمى في حياة الفرد وقد لا يعرف البعض ان اهميته تفوق اهمية البصر , وذلك لما له من تاثير كبير في عملية التفاعل مع المحيط الخارجي و اكتساب المعارف المختلفة وحدث أي ضرر لهذه الحاسة او فقدانها فقد يتسبب في مشاكل عديدة تؤثر على تواصل الفرد خاصة التواصل اللغوي , وسنحاول تقديم اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الصمم بصفة عامة وعن الزرع القوقعي بصفة خاصة . وهو الحل الطبي الموجهة لفئة الصم , بحيث سوف نتناول في فصلنا هذا ماهية الصمم و تصنيفاتها المختلفة كما اننا نتطرق بوجه الخصوص عن ماهو الزرع القوقعي و اهميته و انواعه و كيفية ضبط عمله و كل ما يتعلق به .

1- تشريح الجهاز السمعي :

يتكون جهاز السمع من ثلاثة أجزاء هي: الأذن الخارجية، الأذن الوسطى، والأذن الداخلية، وتنقسم الأولى إلى ثلاثة أجزاء مترابطة هي: صيوان الأذن، قناة الأذن الخارجية و طبلة الأذن.

1-1- الأذن الخارجية

➤ صيوان الأذن:

يسمى الجزء الخارجي من الأذن بالصيوان وهو مادة غضروفية مرنة وملتفة بإبداع. ويمتد إلى داخل قناة الأذن الخارجية بشكل أنبوبي مغطيا الثلث الأول (8 ملليمتر) من القناة. علاوة على دوره الجمالي، فإن الدور الوظيفي للصيوان هو تحديد اتجاه الصوت وتجميع الأصوات وتوجيهها إلى داخل الأذن عبر القناة الخارجية ومن ثم إلى غشاء الطبل.

➤ قناة الأذن الخارجية:

وهي الأنبوب الذي يُنقل من خلاله الصوت . الذي يجمعه الصيوان . إلى غشاء الطبل . وهي مبطنة بشعيرات تعرقل وصول الأجسام الغريبة إلى غشاء الطبل . كما تفرز جذور هذه الشعيرات مادة دهنية تمتزج مع إفرازات الغدد الجانبية لتكون الشمع الذي يمنع دخول ذرات التراب والأجسام الغريبة إلى داخل الأذن . تتألف القناة الخارجية من جزئين: الجزء الخارجي (ثلث القناة) وهو مكون من مادة غضروفية، والجزء الداخلي (ثلثي القناة 16 ملليمتر) مكون من مادة عظمية ولا يوجد بها غدد أو شعيرات . كما أن قناة الأذن الخارجية منحنية ومتفاوتة الاتساع، فهي ضيقة من الداخل ومنتسعة من الخارج لأن هذا الشكل يعرقل وصول الأجسام الغريبة إلى غشاء الطبل. (سليمان، 2005، ص 31)

➤ طبلة الأذن

يقع غشاء الطبل في نهاية القناة الخارجية وهي التي تفصل بين الأذن الخارجية والأذن الوسطى . وغشاء الطبل عبارة عن غشاء جلدي رقيق ذي سطح مخروطي بطول 8 . 9 مم، ومكون من ثلاث طبقات ذات الأنسجة المختلفة . ويوجد في غور غشاء الطبل المطرقة التي تقوم بنقل الموجات الصوتية إلى بقية العظيومات .

1-2- الأذن الوسطى

وتشتمل على العظيومات الثلاث المطرقة، والسندان، والركاب وتنتهي الأذن الوسطى عند الأذن الداخلية بالنافذة البيضاوية . وتقوم الأذن الوسطى بتحويل الموجات الصوتية إلى طاقة ميكانيكية (حركية) وتوصيلها إلى الأذن الداخلية عبر النافذة البيضاوية . فعند انتقال الموجات الصوتية من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى تهتز الطبلة فتضغط على عظمة المطرقة مما يؤدي إلى اهتزازها فتنتقل هذه الحركة

الاهتزازية عبر العظيماة الالاء إلى أن تصل إلى النافذة البيضاوية. هذا مع العلم أن عظمة المطرقة أكبر من عظمة السندان وأن عظمة السندان أكبر من عظمة الركاب فيؤدي هذا التناسق بين العظيماة من الأكبر إلى الأصغر إلى تضخيم الصوت وتكبيره بنسبه تصل إلى 30 ضعفاً عند وصول الصوت إلى النافذة البيضاوية.

كما يوجد في الأذن الوسطى قناة أستاكيوس التي تصل بينها وبين التجويف البلعومي الأنفي و يبلغ طولها حوالي 1.5 سم. وتقوم قناة أستاكيوس بحفظ توازن الضغط على جانبي الطبلة وتقوم أيضاً بتهوية الأذن الوسطى وتخليصها من السوائل التي قد تتجمع بداخلها والتي قد تعيق حركة العظيماة الالاء.

تتسم الأذن الداخلية بتركيبها المعقدة، فهي المسؤولة عن عمليتين حيويتين:

- عملية السمع والمرتبطة بالنظام السمي Auditory system وتقوم بها القوقعة والعصب السمي.
- عملية الاتزان وهي مرتبطة بما يعرف بجهاز الدهليز التيهي Vestibular labyrinth وتتكفل بها

القنوات الهلالية. (} ابراهيم 2006 ص 38)

1-3- الأذن الداخلية

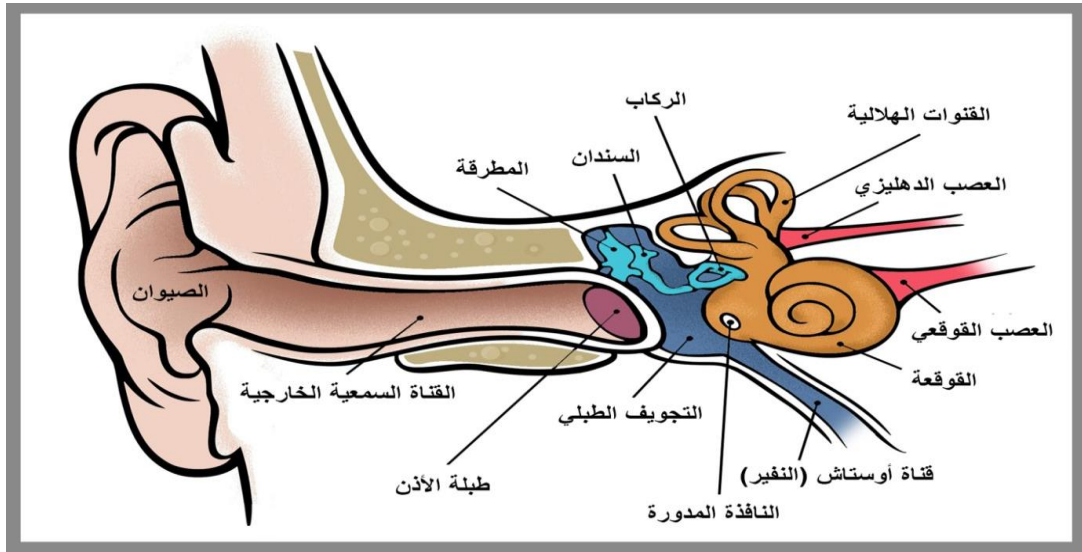
وتتكون من القوقعة والقنوات الدهليزية أو شبه الهلالية وتحتوي القوقعة والقنوات الدهليزية على سائل ليمفاوي أو ما يعرف بالسائل التيهي والقوقعة حلزونية الشكل ويوجد بداخلها عدد كبير من الشعيرات

الدقيقة وتسمى بجسم كورتي. Organ of Corti.

وتتصل بالأذن الوسطى بواسطة النافذة البيضاوية التي تنقل حركة العظيماة الألا في الأذن الوسطى من خلالها إلى القوقعة حيث تؤدي حركة السائل الالهي فيها إلى تحرك الشعيرات الدقيقة والتي تؤدي إلى توليد نبضات عصبية متتابعة يتم نقلها عن طريق العصب السمعى إلى الدماغ حيث يتم فهم وإدراك وتفسير هذه النبضات في شكل أصوات.

أما القنواة شبه الدهليزية فهي عبارة عن ثلاث قنواة شبه دائرية تتصل بالقوقعة من جهة وبالعصب السمعى من جهة أخرى وتؤدي حركة السائل الالهي فيها عند حركة الجسم أو الرأس إلى تحفيز الخلايا الحسية وبالتالي تتولد نبضات عصبية حسية تنتقل عن طريق الفرع الدهليزي للعصب السمعى إلى مركز التوازن في المخيخ الذي يقوم بإرسال نبضات عصبية حركية إلى العضلات لإعادة التوازن للجسم وتصحيح وضعه.

يوجد في كل قوقعة حوالي 4000 جسم من أجسام كورتي. ويحتوي جسم كورتي على خلايا عديدة ولكن من أهم الخلايا الموجودة في داخل هذا الجسم خلايا تسمى خلايا شعرية داخلية Inner Hair Cells وخلايا شعرية خارجية Outer Hair Cells. وفي كل جسم من أجسام كورتي ثلاث خلايا شعرية خارجية (تأتي على شكل طبقات) وخلية شعرية داخلية واحدة. وسميت الخلايا شعرية بهذا الاسم لأن في طرفها العلوي شعيرات صغيرة استشعارية للحركة (فني، 2008 ، ص 52-53)



شكل رقم(01): رسم بين تشريح للجهاز السمعي

(.www ;ALMANALMAGAZINE ;COM)

2- تعريف الصمم :

شدة الإعاقة السمعية هي نتائج لشدة الضعف في السمع و تفاعله مع عوامل أخرى مثل : العمر عند فقدان السمعي , والعمر عند اكتشاف هذا الفقدان السمعي , ومدى معالجته و المدة الزمنية التي استغرقتها حدوث فقدان السمعي , ونوع الاضطراب الذي أدى الى فقدان السمع وفعالية الخدمات التأهيلية المقدمة و العوامل الاسرية (اللالا، 2012 ،ص 201)

حسب معجم علم النفس : يعرفه على انه فقدان او ضياع لحاسة السمع (زايري، 2008، ص 17)

يعرفه بسيوني '(2001) الصمم بانه حرمان الطفل من حاسة السمع الدرجة التي تجعل الكلام المنطوق

ثقل السمع مع او بدون استخدام المعينات (صالح، 2011، ص 82)

3- اسباب الصمم :

الأسباب الوراثي:

هي عبارة عن اعاقات موروثية من أحد الوادين او كلاهما، و يوجد أكثر من 200 نموذج مختلف من الصمم الوراثي و ليست جميع حالات فقدان السمع الوراثية يمكن أن تظهر عند الولادة، اذ يمكن ان يفقد الأطفال سمعهم لأسباب وراثية بعد شهر أو سنوات من ولادتهم، أو حتى في مرحلة المراهقة، و تشير الاحصائيات الى أن ما نسبته (50-75%) من صمم الطفولة يعود لأسباب وراثية.

➤ عوامل اخرى :

- **تسمم الدم :** و هو مرض طفيلي منتشر في أوروبا، و يمكن الاصابة به عن طريق التعامل مع شعر القطط أو أكل لحوم الأغنام المصابة غير مطبوخة بشكل كافي.
- **الحصبة الألمانية:** يحدث هذا المرض بسبب فيروس معد ينتشر بين الصغار والكبار وعندما يصاب به الاطفال يصاحبه ارتفاع شديد لدرجة الحرارة لمدة 05 أيام، مع وجود صداع و الأم والتهاب بالمفاصل و وجود طفح جلدي و عندما تصاب المرأة الحامل بالحصبة الألمانية خلال 3 أشهر الأولى ن الحمل الأولى فان نسبة احتمال اصابة الأم بالاجهاد تكون عالية، و قد يموت الجنين أثناء الولادة أو بعدها، و أما اذا عاش الطفل فانه معرض للأمراض التالية : أمراض الشرايين، حدوث فقدان السمع، حدوث اعاقاة عقلية

الولادة غير الطبيعية : حيث أن الولادة العسيرة تؤثر على المولود من عدة نواحي و منها احتمال كبير

لاصابته بالصمم اضافة الى مضاعفات أخرى. (ركزة، 2002، ص 435)

4- تصنيفات الصمم :

أ- من حيث العمر عند الإصابة، وتنقسم إلى ما يلي:

1- إعاقة سمعية ولادية: أي أن الفرد قد ولدَ وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته الأولى.

2- إعاقة سمعية ما قبل تعلّم اللغة: أي أن الإعاقة السمعية تحدث عند الفرد قبل تعلّم اللغة واكتسابها، أي ما قبل سن الثالثة من العمر، ويتميّز أفراد هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة.

3- إعاقة سمعية بعد اللغة: وهي تشمل الأفراد الذين أصيبوا بها بعد تطوّر الكلام واللغة لديهم.

4- إعاقة سمعية مكتسبة: وتشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة، وفقدوا قدراتهم اللغوية التي كانت قد تطوّرت لديهم، وذلك إذا لم تقدّم لهم خدمات تأهيلية خاصة. (النوبي 2010 ص 44)

ب- من حيث موقع الإصابة وتنقسم إلى ما يلي: 1- إعاقة سمعية توصيلية: وتكمن المشكلة في هذه الحال في عملية توصيل الصوت إلى الأذن الداخلية بسبب مشكلات في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى، ومن هذه المشكلات وجود الصملاخ بكثرة وهو المادة الشمعية في الأذن وتراكمه، الأمر الذي يحتاج إلى إزالته.

أو ظهور المشكلة بسبب الإلتهابات الفطرية أو البكتيرية، ومن الأدوية المُستخدَمة لهذه الغاية قطرات الأذن للقضاء على الفطريات، وعادة ما يشكو المريض من حكة مصاحبة لوجود الفطريات، وقد يحتاج الفرد بعد إجراء فحص تخطيط السمع إلى بعض المُعينات السمعية (سماعة الأذن).

2- الإعاقة السمعية الحسية العصبية:

وتكمن المشكلة في هذه الحال في الأذن الداخلية والعصب السمعي، وإخفاق هذه الأذن في استقبال الصوت أو نقل السياتات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ، ولا تكون الإعاقة فقط في تخفيف شدة الصوت بل في تشويبه بحيث يدرك الفرد أصواتاً مشوشة، وهذا النوع من الخلل ليس قابلاً للتصحيح بالإجراءات الطبية والجراحية، كما ولا فائدة تُرجى من تضخيم الصوت عن طريق السّاعة.

3- الإعاقة السمعية المركزية:

تكمن المشكلة في هذه الحال في التفسير الخاطئ لما يسمعه الإنسان، وذلك بالرغم من أن حاسة سمعه قد تكون طبيعية، لكن المشكلة تكون في توصيل السياتات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ، وذلك نتيجة وجود أورام أو تلف دماغي، والمُعينات السمعية في هذا النوع تكون ذات فائدة محدودة. (صالح، 2001، ص 95)

ج- من حيث شدة فقدان السمع وتنقسم إلى ما يلي:

1- الإعاقة السمعية البسيطة جداً:

يتراوح فقدان السمع فيها بين (27- 40) ديسيبل، وأهم ما يميّز هذه الإعاقة لدى صاحبها صعوبة سماعه للكلام الخافت أو عن بُعد أو تمييز بعض الأصوات، وقد يستفيد الفرد المصاب من المُعينات السمعية والبرامج العلاجية.

2- الإعاقة السمعية البسيطة:

يتراوح فقدان السمع فيها بين (41- 55) ديسبيل. ويفهم صاحب هذه الإعاقة كلام المحادثة عن بعد (3- 5) أمتار وجهاً لوجه، كما ويفسر الطالب 50% من المناقشة الصفية إذا كانت الأصوات خافتة أو بعيدة، ويكون ذلك مصحوباً بإنحرافات في اللفظ أو الكلام، لهذا يحتاج الفرد المصاب إلى خدمات التربية الخاصة.

3- الإعاقة السمعية المتوسطة:

يتراوح فقدان السمع فيها بين (56- 70) ديسبيل، وصاحب هذه الإعاقة لا يفهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، كما ويواجه الطالب صعوبة في المناقشات الصعبة الجماعية لأن قاموسه اللفظي محدود، ويكون ذلك أيضاً مصحوباً باضطرابات في اللغة، بحيث يحتاج هذا الفرد إلى الإلتحاق بصف خاص واستعمال المعينات السمعية.

4- الإعاقة السمعية الشديدة:

يتراوح فقدان السمع فيها بين (71- 90) ديسبيل، وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية، ويعاني من اضطرابات في الكلام واللغة، وبحول ذلك من دون تطوّر اللغة لدى الطفل إذا كان عنده منذ السنة الأولى، كما ويحتاج الطفل إلى مدرسة خاصة بالمُعاقين سمعياً ليتعلّم ويتدرّب على السمع وقراءة الشفاه، لأن صاحب هذه الإعاقة يعتمد على حاسة البصر كما ويكون بحاجة إلى سماعة طبية. (زايري، 2008، ص59)

5- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي :

ان امكانية اعطاء معلومات سمعية لالياف الوظيفية المتبقية للعصب السمعي في اواخر الخمسينيات الى اعادة النظر في اعمال (فولكا) هذا الاخير لاحظ سنة 1950 ان حاسة السمع بامكانها ان يتجدد بمجرد كهربات الاذن , وفي سنة 1957 كان الفرنسيين المختصين في امراض الاذن و الانف و الحنجرة من الاوائل الذين ارجعوا السمع الى الاشخاص المصابين بالصمم الكلي , وذلك عن طريق التثبيد الكهربائي للالياف العصبية المتبقية في الاذن الداخلية لرجل بالغ من العمر 50 سنة مصاب بصمم كلي , حيث استطاع هذا الاخير ان يسمع اصوات ذات شدة تقارب 100hz وان يميز بين ايقاع هذه الاصوات و ان هذا ما جعلته يحسن من لغته الشفهية و توصلت الابحاث الى غاية 1961 حيث قام الباحث هاوس بعمليتين جراحييتين في الولايات المتحدة الامريكية استعمل فيها جهاز ذو الكروود واحد سنة 1966 اقترح الباحث "سميث" جهاز متعدد الالكتروودات في العصب السمعي للصوان وقام بتثبيدات مختلفة حيث لم يتمكن من الحصول على اجوبة مختلفة لمعلومات سمعية.

وفي سنة 1979 اقيمت اول عملية زرع قوقعي متعدد الالكتروودات للانسان وهو جهاز ذو اربع قنوات مع اربع هوائيات.

اما في سنة 1974 قام مخبر ابحاث (ori) بباريس باول عملية زرع قوقعي ذات 9 قنوات وهوائي واحد , تتبعها ثاني عملية سنة 1976 في النمسا , وفي سنة 1977 اقيمت اول عملية ذات نظام متعدد الالكتروودات بشكل مبسط وذلك في استراليا ومن ثم اصبح جهاز الزرع القوقعي متداول في العالم , وفي عام 1981 اقترح جهاز متعدد القنوات وذلك بسويسرا.

وفي 13 ديسمبر 2003 قام الاحصائي الجزائري (جمال جناوي) بمساعدة فرنسية بعمليتين جراحيتين في الجزائر بمستشفى مصطفى باشا الاولى لطفلة بالغة من العمر بثمانية سنوات و الثانية بالغة من العمر 19 سنة و كلتا الحالتين مصابتين بصمم عميق مكتسب .

6- تعريف جهاز الزرع القوقعي :

هو عبارة عن جهاز يبلغ طوله 52 مم و عرضه 15,7 مم يتكون من جزئين , قسم داخلي و قسم خارجي ذو طبيعة الكترونية يتم زراعته تحت الجلد من خلال عملية جراحية تدوم 4 ساعات و يتدخل فيها العديد من الاطراف , كما يعرف كذلك على (انه نظام الكتروني يهدف الى خلق احساسات سمعية انطلاقا من التنبيهات الكهربائية لنهايات العصب السمعي)

- و هو جهاز الكتروني يزرع جراحيا تحت الجلد خلف الاذن يساعد على الاحساس بالصوت للاشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد و يختلف عن المعينات السمعية للاشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد و يختلف عن المعينات السمعية الموجودة داخل القوقعة و يعرف كذلك على انه جهاز كهربائي يحول المعلومات الصوتية الى نبضات كهربائية (nathalie , p 32)

- اما موسوعة الارطفونيا فتعرف الزرع القوقعي على انه تقنية موجهة لاشخاص الذين يعانون من اعاقة سمعية عميقة و لا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار ان هذا الجهاز ينبه مباشرة العصب السمعي من خلال الكترود واحد وعدة الكترودات مزروعة داخل القوقعة (brin F.et al

(p 260



شكل رقم (02):رسم يوضح جهاز الزرع القوقعي

7-مكوناته :

الزرع القوقعي او القوقعة الالكترونية جهاز مزررع في الاذن الداخلية يقوم بتحويل المعلومات الصوتية الى كهربائية وهو يختلف تماما عن الاجهزة المبكرة للاصوات و المضخمة لها , وهو يتكون من جزئين :

جزء خارجي قابل للنقل (avible) و الاخر مزررع (implantée)

الجزء الخارجي : يتكون من عدة اجزاء كالتالي :

(1) المكروفون : يستقبل الاصوات , مثبت على صيوان الاذن بالجهة المزروعة بها القوقعة , فهو يلتقط الاصوات و يحولها بواسطة سلك واصل الى علبة تسمى processeur vocal

(2) المحرك الصوتي : هو مغذي سواء بواسطة بطاريات او بواسطة بطارية قابلة للشحن و النقل يعمل كحاسوب يتقي و يرمز الاصوات

(3) الهوائي المحصن بمغناطيس : يسمى كذلك مرسل الميكروفون المحصن بمغناطيس ياتي في مؤخرة الاذن , يرسل الاصوات المرزمة الى المستقبل الموضوع تحت الجلد , ومرسل الميكروفون المحصن بمغناطيس و المستقبل المزروع تحت الجلد ملتصقات و منها وجها لوجه بواسطة المغناطيس

الجزء الداخلي : الجزء الداخلي المزروع يدخل تحت الجلد عن طريق الجراحة يتكون من جزئين هما :

-المستقبل الداخلي : يحول الاصوات الى المرمزة الى اشارات كهربائية و يحولها الى الكترودات

-اللامتروودات : الالكترودات متشابهة وهي عبارة عن خلفات جد صغيرة برقابة موضوعية على خيط

رفيق جدا يسمى حامل الالكترودات موضوعة داخل القوقعة وتعمل عمل الخلايا الحاجزة .

هذه الالكترودات تبعث لرسالة الى العصب السمعي الذس بدوره يحولها الى الدماغ ليعطي هوية جديدة

لضجيج الاصوات (مكاي، 2018 ، ص 976)

8- خصائص اللغة عند المستفيدين من الزرع القوقعي :

اكتساب و انتاج اللغة : يظهر ان تطور اللغة عند الاطفال المستفيدين من الزرع القوقعي يمر بنفس

المراحل التي يمر بها الطفل السليم من حيث انتاج الكلمات المعزولة , ربط كلمتين ثم جملتين , كما

افادت دراسة علمية ان تطور الانتاج الشفهي للغة لدى الاطفال المستفيدين حديثا من الزرع القوقعي بين

10 و 36 شهرا يتبع نفس المسار الزمني للتطور الملاحظ لدى الاطفال السامعين .

➤ عملية التصويت :

دراسة 2004 sharama .tobey dorman.bharadaj martingilley et kunkel

اهتمت بتطور عملية التصويت لدى الاطفال الذين يعانون من الصمم الولادي و استفادو من الزرع

القوقعي خلال سن 13 و 14 شهرا و هذا خلال تسجيل فيديو لحصص التفاعل مع احد الراشدين

المقربين منهم ,حيث ان قبل عملية الزرع تاتي التصريحات قبل canonique والتي تعد هامة جدا لانها

بمثابة بداية لاستعمال المقاطع (adult –like) كم انها تعكس صورة الوجهة التي سيسلكها الطفل من

خلالها كلماته الاولى .

➤ الانتاج الفنولوجي :

اهتمت دراسة (tomblaine) وزملائه بمدة استعمال جهاز الزرع القوقعي و تأثيرها على نوعية الانتاج الفنولوجي لدى الاطفال خلال وضعيات طبيعية (سرد قصة) ، خصت هذه الدراسة 27 طفلا متوسط منهم 4 سنوات و نصف (اكبر من عامين و نصف و اقل من سبع سنوات و اربع اشهر) تمت متابعتهم لمدة تتراوح بين ثمانية و عشر سنوات وقد وضح التطور المعترف و المنتظم في نوعية انتاج الفونيمات و عندها خلال السنوات الاربع الاولى من استعمال جهاز الزرع القوقعي ثم يتراجع هذا التطور خلال لسنة الخامسة و السادسة بعد استعمال الجهاز . و في السنة السادسة يكون انتاج الطفل الاصم متميزا و متالفا و يقارب من انتاج الاطفال السامعين من نفس العمر السمعي

➤ الجانب البراغماتي :

جاءت دراسة (julie bierre) و اخرون سنة 2012 لتجزم ان مستوى التوزيع المتوسط لمختلف انواع الفعل اللغوي لدى مجموعة من الاطفال الذين يعانون من الصمم العميق و المستفيدين من الزرع القوقعي لمدة عامين يتقارب من مستوى الاطفال سليمي السمع من نفس الفئة العمرية حيث لوحظ تفوقا في استعمال الاثبات لدى الاطفال المستفيدين من الزرع القوقعي و الاطفال سلمي السمع حيث تتخفف فعالية التبادل لدى الاطفال المستفيدين من الزرع القوقعي لمدة عامين مقارنة باقرانهم سلمي السمع و بالمقابل فهم يبدون الاطفال سليمي السمع كذلك ندرة في عدم الاجابات اثناء التبادل و تميزوا بانتاج معتبر محفوف بالمبادرات و اخذ ادوار الكلام . (حركات، 2011 ،ص 33)

9- التقييم الارطفوني لحاملي الزرع القوقعي :

➤ التقييم الارطفوني قبل الزرع :

تقييم سلوك الطفل (المشاركة في الأنشطة و التفاعل مع الفاحص ومحيط الاستقرار الحركي والقدرة على الانتباه و التركيز ,درجة الاستقلالية ,نوعية الحركية الدقيقة و العامة ,تحليل الصور ,الولوج للرمزية و يجب الاحتياط من الحالات غير الطبيعية كالنمطية او استغراق وقت طويل لاخذ المعلومة

-تقييم سمع الطفل (يتعلق بسلوك الطفل السمعى في المحيط المعهود حيث يتم طرح اسئلة على الوالدين من خلال كضهس و تقييم المستوى الادراكى مع او دون معين سمعى)

-تقييم الفهم اللغوى للطفل .

➤ التقييم الارطفونى بعد الزرع :

-اختبار الطريقة التي يستقبل بها الطفل المعلومة الصوتية و يعالجها بواسطة جهاز الزرع القوقعي

-الضبط الجيد للجهاز امر ضروري

-ملاحظة التطور اللغوى للطفل عبر الزمن بطريقة تسمح بالتأكد ان كانت ملائمة للتطور

هذه الميزانيات تسمح بالحصول على اقصى قدر ممكن من المعلومات بالاضافة لتلك التي يسجلها الاولياء في الحياة اليومية ' يجب تحديد وقع جهاز الزرع القوقعي على التواصل بين كل من الطفل ووالديه وتقديم النصيحة و شرح الاهداف و التعليق عن النتائج . (الفايق القايسى ،2006 ،ص

(88)

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى تشريح الجهاز السمعى و تحديد الصمم الذي يستلزم عملية الزرع القوقعي ثم قمنا بتعريف كل من الصمم وتبيان تصنيفاته و اسباب حدوثه , بعدها انتقلنا الى التعريف

بعملية الزرع و مكونات الجهاز بعدها اطرقنا الى اهم الخصائص اللغوية عند الاطفال المستفيدين من الزرع القوقعي قصد تكوين فكرة عن هذه الفئة و في التخير اشرنا الى الميزانية الارطفونية للتكفل بها .

الفصل الثالث

اللغة الشفهية

تمهيد :

القدرة اللغوية للإنسان تتجمع كلها ضمن نظام، لتسمح له بإظهارها على شكل قوالب لغوية متعددة منها النطق، الكلام، اللغة. فكل هذه المفاهيم تتشكل بحد ذاتها دلالات و معاني جعلتنا في هذا الفصل نبحث عن معرفتها و التعرف عليها بصفة أكثر دقة .

1- تعريف اللغة :

تعددت التعاريف و اختلف العلماء حول وضع تعريف دقيق لها نجد :

✓ **تعريف «شاپير»:** اللغة هي عبارة عن طريقة إنسانية متعلمة للإيصال الأفكار والانفعالات، والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختارها افراد مجتمع ما واتفقوا عليه .

-هي نظام من الاستجابات، تساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد .أي ان اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين الأفراد بكافة أبعاد عملية الاتصال وجوانبها . (اديب عبد الله، 2015، ص 16).

✓ **تعريف دي سوسير :** ان اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ،ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة . (لوئيل يوسف ت، ص26) .

✓ **تعريف "تشو مسكي" :** يعتبرها تنظيماً عقلياً فريداً من نوعه، حيث انها أداة للتعبير والتفكير الإنساني الحر ،بل تخضع اللغة في استعمالاتها الطبيعية الى حافز خارجي ، ولا الى أي حالة داخلية يمكن تحديدها بصورة مستقلة ،كما انها ليست عادات كلامية أو عملاً لا ارادياً . (ميشال زكريا، 1980، ص 266) .

✓ **تعريف "بياجيه" :** اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للأخرين بواسطة كلمات ،فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر، والتعبير عن مشاعره و أفكاره الشخصية ،إن ذلك فهو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين .(العوادي خولة، 2014، ص37) .

✓ تعريف "علماء النفس": فقد أكدوا على عمليات الاكتساب والإنتاج اللغوي، بالإضافة الى المعاني والدلالات والعمليات النفسية المرتبطة بها . (هدى عبد الله، 2004، ص21).

من خلال التعريفات تبين :ان اللغة عبارة عن ملكة إنسانية ،وننتاج اجتماعي وتنظيما عقليا تساعد الفرد على التواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكاره، وانفعالاته

2- مظاهر اللغة :

1) المظهر اللفظي :

يشمل لغة الحديث المتمثل بالكلام المنطوق و المكتوب ومن خلاله يتم التعبير عن الخبرات و المعارف و الحاجات و المشاعر ,وهو وسيلة من وسائل التفكير و التخيل و التفكير و التذكير و الكلام المنطوق اكثر اهمية من لغة الكتابة لانه اكثر انتشارا بين الافراد بحيث يمكن للعالمي و غير العالمي من انتاجه و ادراكه ,اما لغة الكتابة فهي احدى اشكال التعبير اللغوي التي من خلاله يتم نقل الافكار و الخبرات على نحو مرئي و ليس مسموع .

2) المظهر الغير لفظي :

يشمل على الوسائل التي يستخدمها في التواصل مع الاخرين دون استخدام الرموز الصوتية المنطوقة او المكتوبة ,ويشمل الاشارات و الايماءات و الحركات الجسدية و التعبيرية و الجمالية ومثل هذه الوسائل الثقافية تختلف من مجتمع لآخر (العشاوي ، 2004 ، ص65-66).

3- خصائص اللغة :

- اللغة من اهم وسائل الاتصال بين الناس .
- اللغة تعتبر عن خبرات الانسان و معارفه و تجاربه .

- تتأثر اللغة بعوامل وراثية وبسلامة اجهزة النطق
- اللغة معبرة عن قوة التماسك بين افراد الامة ,فهي احد مقوماتها .
- تنقسم اللغة الى نوعين :
- لغة استقبالية تتطلب السمع و الفهم واخرى تعبيرية تتطلب انتاج اللغة المنطوقة و المكتوبة
- وفق قواعد تركيب اللغة و صياغتها .(الشمس 1997 ص 33)
- اللغة قابلة لتغيير و التطور ,بل يشير بعضهم الى انها تميل نحو التبسيط مع مرور الزمن .
- اللغة محكومة بقواعد و قوانين تفرضها اللغة في المجتمع الذي تنتمي اليه
- اللغة لها معاني رمزية حيث تستطيع وصف اشياء غائبة
- تحمل اللغة معاني ومعلومات ضمنية عن الزمان و المكان .
- اللغة مركبة ,لأنها تنطلق من الحرف الى الكلمة ثم الجملة (القضاة و التراثي، 2006 ،ص

(62-61)

4- مستويات اللغة :

➤ **المستوى الصوتي** : هو النظام الصوتي للغة يشمل القواعد التي تحكم و تضبط مزج او توحيد الاصوات المختلفة نجد فيه :

فترة اللغة المشتركة COMMAN LANGAGE في هذه الفترة يصبح كلام الطفل اكثر انتظاما و اقرب

الى كلام الكبار و اوضح عند من يحيطون به و عند الغرباء ايضا يستغرق هذا الامر زمنا طويلا :

1_ في بداية هذه المرحلة نجد ان الطفل يحرق كثيرا من الكلمات العادية في محاولته الدائبة للحصول

الى النظام الصوتي و النظام الفونيمي ,حيث تصبح له قوانين صوتية و فنولوجية خاصة به ويستطيع

عالم الاصوات ان يستخرج هذه القوانين الصوتية للطفل من الاطفال .(بوسبنة 2018 ص 43)

2_ في بداية هذه المرحلة ايضا يجد الطفل صعوبة في نطق بعض الاصوات و خاصة عندما تكون جزءا من مجموعة صوتية او مجموعة من الاصوات بينما هو قادر على نطقها مفردة فقد ينطق الطفل العربي مثلا فونيم (ك) مفردا و لكنه مثل كتاب يحولها (ت) فينطق (تتاب) او يختصرها الى (تاب) او ينطق السكينة ستينة وقد ينطق (ش),(س) فينطق شعر (سعر) وقد ينطق (ع)او (ا) فيقول (نعم)(نام) و يقول في خذ ,اد محولا (اذا) الى (د) ايضا كثيرا ما ينطق الاطفال هذه الفترة جزءا واحدا من الكلمة غالبا ما يكون المقطع الاخير منها و الخاء الى الانف وهو يطلق عليه علماء اللغة الاختصار .وقد

ينطق الطفل المصري مثلا

منديل

بلكونة ؟	بلكونة ؟	بلكونة ؟	بلكونة ؟
كتاب ؟	كتاب ؟	كتاب ؟	كتاب ؟
مكرونة ؟	مكرونة ؟	مكرونة ؟	مكرونة ؟

3_ ومن المسموع ايضا في لغة الاطفال في هذه المرحلة التضعيفات reduplication وهي تختلف عن التضعيفات الموجودة في لغة الكبار مثل زلزل وانما هي تضعيفات يصنعها الطفل لنفسه مكونا منها كلمات ذلك من لغة الطفل المصري :

نام ؟	ننا ؟	اكل ؟	مم ؟
مشى ؟	تاتا ؟	ضر ؟	دده (الزريقات ، 2005 ، ص 55)

➤ المستوى الفنولوجي :

هو المستوى الذي يدرس نماذج الاصوات و كيفية تناسقها حيث كل لغة تختص بقبول تتابعات معينة للاصوات قد لا تقبلها لغات اخرى و يجب ان يدرك ان التناسق لا يعني ياي حال بناء الكلمة

- عند مناقشة هذا المستوى فلا بد من التعرف على الاصوات .

كيف يتكون النظام الفونولوجي :

يولد الطفل و لديه استعداد لاكتساب اللغة ولكن لا توجد قوالب لغوية جاهزة في دماغه . حيث يستمتع الطفل الى لغة الراشدين المحيطين و تحثون في دماغه وعند الوصول للقدرة على نطق الاصوات تبدأ بالتجريب فان لافلت تجاربه قبول لدى الاخرين يثبت لانماط ناجحة و يسقط لانماط فاشلة و يطلق على هذه الطريقة نموذج التعلم النشط . .

➤ المستوى الصرفي

وصلت الى بناء الكلمة هذا

الصرف : دراسة عامة لبناء داخلي للكلمة ,كلمة اصغر وحده يمكن ان تعطي معنى بمفردها ,حيث قد يكون اسما او فاعلا ,فاعل او اسم مفعول او صيغة مبالغة , فعل يكون ماضي او مضارع او اسم مفعول او صيغة مبالغة ,فعل يكون ماضي او مضارع .

-اي تعبير للوسيلة الداخلية للكلمة يعني تغيير في دلالتها و يجب ان تتذكر دائما ان هناك اصلا للكلمات تحدد على اساس اضافات ,قد تكون الاضافات في بداية اصل الكلمة او في منتصفها او اخرها .

كما يستطيع ايضا ان نضيف على كلمات فيها زيادة اصلا لاجزاء تغيير اخر في دلالتها .

- لعل اصل الكلمة يساعدنا في فهم لغة الطفل و تطويرها حيث يبدأ الطفل بالشكل البسيط

للکلمات ثم ينتقل لاستخدام الزيادات التي تصنف معاني جديدة لها وهي خلال من العرض

نلاحظ ان الصرف يركز على بناء الكلمة من الداخل و ماتعطيه من الدلالات الاتية

- الفعل و ازماته

- الاسم و اشكاله
- العدد من حيث الاجزاء و الثنائية و الجمع .
- الجنس من حيث التذكير و التانيث (الغزالي، 2003، ص 51)
- المستوى النحوي :

ان اكتساب الطفل لابعاد النحو المختلفة من حيث الجملة التامة المعنى و التنوع في الجمل اسمية او فعلية ,القدرة على استخدام اساليب النحو المختلفة انما يؤهله لما يعرف باخذ الادوار في المحادثة .

-يكسب الطفل اولا المفاهيم بالاستخدام و التخزين ثم يستخدم المادة المخزنة ونلاحظ على الطفل من جانب التطوري انه يبدأ بالجملة الخالية من الحروف و يكتفى بالكلمات ذات المحتوى ويهمل الكلمات التي تقتصر على الوظائف و يركز على استخدام الاسماء دون الاطفال و ذلك لان الاسماء اسرع لخلوها من التعقيد فالطفل يركز على الجملة الاسمية ثم الجملة الفعلية ،يبدأ بالطلب حتى يحقق مطالبه ثم الإشارة ثم البكاء الى الالفاظ البسيطة ثم تتطور هذه لتدخل مرحلة الجملة المكتملة ومع مرور الزمن يكشف الاستفهام و النداء و النفي و هكذا فان اكتساب ونمو الجوانب النحوية يلعب دورا اساسيا في بناء لغة الطفل (الجراح 2005 ص 88).

مستوى المعاني :

بعد ان قمنا ببناء نحوي ,يكون قد تحصلنا على هيكل جاهز للجملة ,لتصبح جاهزة للاستعمال .

المستوى التداولي :

-بعد ان اكتملت الجملة في الدماغ واصبحت جاهزة للاستخدام

-المستوى الاستخدامي او البرغماتي نقلا عن المصطلح الانجليزي ,هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال او استخدام اللغة المناسبة في الموقف المناسب وهنا يحكمنا اكثر من بعد طبيعة الموقف :هل هو

موقف محزن ,مفرح,عادي,تعليمي...الخ

2-المكان : الصدف ,البيت,بين الجيران,المسجد,,,الخ

3-المشاركون:السن ,الجنس ,الرتبة .

4-الموضوع:دراسي,سياسي,اجتماعي.

فالابعاد السابقة هي التي تتحكم باختيار المفردات و الجمل وعلو الصوت و انخفاضه وانه الدورة و المبادرة , طرح الاسئلة, شكل الموافقة, الرفض ,وحتى نتاقش هذا المستوى علينا التوقف عند المحادثة (canversation) فللمحادثة شروط او الاشعارات (mascams of conversation) وهي :

1-النوعية (quality) :فعليك ان تقول الصدق وان تقول ما تعتقد لانه صحيح .

2-الكمية (quantity) فعليك ان تكون دقيقا في الكلام ,فلا تزد و لا تنقص ,وكما قالت العرب (خير الكلام ما قل ودل)

3- الارتباط بالموضوع (relevance) وهذا يعني ان نجعل مساهمتنا في الموضوع (relevance) وهذا يعني ان نجعل مساهمتنا في الموضوع مناسبة دون الخروج عنه ,حتى لا يحصل التشتت.

4- الاسلوب والطريقة (mannes) فعليك ان تكون ان واضحا,بعيدا عن الغموض مراعيًا بذلك ابعاد المحادثة . معظم حالات سوء التفاهم بين المتحادثين تنجم عن مخالفة احدى هذه القواعد ,لعل و اكثر هذه القواعد تأثير الاسلوب ,فهو يشكل عمل جذب او عامل **تنجبر** وتحت هذا المستوى ينضوي التعامل مع المعاني المباشرة و غير المباشرة او المعاني المجازية ,ولعل ابعاد المحادثة تسهل علينا فهم ما يقال وكيفية التعامل معه .

ان المحادثة هي اهم الوسائل في التواصل و لا تعتمد على الكلام فقط و انما هناك اكبر من وسيلة لاتمام المحادثة و انجاز الغرض منها .

1- التواصل اللغوي : وذلك باستخدام الكلام من خلال جهاز النطق .

2- التواصل غير الكلامي : استخدام الاشارات من مثل حركة الابدي اثناء الكلام

3- التنعيم ,حدة الصوت ,سرعة الكلام ,علو الصوت و انخفاضه

4- التواصل بالنظر (eye contact) حيث تستبدل من خلال النظر على مدى متابعة الشخص

للموضوع ومدى فهمه لما يقال ,والثاني ,فاننا عندما نقوم بعملية المحادثة فنحن نؤدي ثلاثة انماط

(the actif)

-القيام بالكلام (articulation)

2- رد فعل المستمع (perlocutionary) فهل تفاعل بالشكل المطلوب ,وهل تابع الحديث...الخ

3- تحديد القيمة الاجتماعية للقول (locutionoy) من حيث طريقة تفسير الاخرين لما يقال و كيفية

تفسير ما يقال يعتمد كثيرا على التراث نستج ان المستوى الاستدامي هو نتاج لتراكم المستويات

الخمس حيث يعتبر متعلما مع قليل من الاكتساب فهو قعنية تعلم (نفس المرجع السابق ص 95)

5-وظائف اللغة :

ان اللغة هي اكثر المظاهر شيوعا في المجتمعات البشرية ,فهي تخدم العديد من الوظائف تتمثل في

الوظيفة التعبيرية او الانفعالية و الوظيفة الندائية و الوظيفة المرجعية و الوظيفية التواصلية .

الوظيفة النفعية : (الادائية) فاللغة تسمح لمستخدمها منذ طفولتهم المبكرة ان يشبعوا حاجاتهم وان

يعبروا عن رغباتهم ,وهذه الوظيفة هي الوظيفة التي يطلق عليها (وظيفة انا لا اريد).

الوظيفة التنظيمية: يقصد بها استخدام الفرد اللغة لإصدار الأوامر للآخرين و توجيه سلوكياتهم و تعرف باسم (وظيفة افعل كذا) و يستطيع الفرد من خلالها تنظيم انا و انت).

الوظيفة التفاعلية : ستخدم اللغة للتفاعل مع الاخرين في العالم الاجتماعي وهي (وظيفة انا و انت)

الوظيفة الشخصية : من خلال اللغة يستطيع الفرد طفلا وراشدا ان يعبر عن رواده الفريدة ومشاعره و اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة وبالتالي فهو يستطيع من خلال استخدامه اللغة ان يثبت هويته وكيانه الشفهي

الوظيفة الاستكشافية: بعد ان يبدأ الفرد في تميز ذاته عن البيئة المحيطة به ,يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة وهي التي يمكن ان نطلق عليها (الوظيفة الاستفهامية)

الوظيفة التخيلية: يقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن تجليات و ابداعات الفرد فهي تسمح الفرد بالهروب من الواقع من خلال وسيلة من ضعفه هو و تتمثل فيها

من اشعار في قوالب لغوية تعكس انفعالاته و تجاربه و احساسه.

الوظيفة الاخبارية : من خلالها يستطيع الفرد ان تنتقل الاخبار و المعلومات الى الاجيال المتعاقبة وهي اجزاء متفرقة من الكرة الارضية و غير العصور لتصبح وظيفتها وظيفة اقتناع .

الوظيفة الرمزية: يرى ان الفاظ اللغة رموزا للموجات في العالم الخارجي ,وبالتالي فان اللغة تخدم كوظيفة رمزية (سالم، 2014، ص 65-66)

الوظيفة الدلالية : تستعمل هذه الوظيفة لإصدار الجمل الخبرية و ايصال الحقائق و المعرفة و تفسير او تقرير اي حقيقة كما نراها و ندركها

الوظيفة الابداعية تؤدي هذه الوظيفة الى ابعاد نظم او افكار ابداعية ,فتاليف القصص الخيالية او المسلية و كتابة الرواية هي استعمالات ابداعية للغة (غباري,ابو شعيرة,2011 ص 47)

6-الاسس البيولوجية للغة :يتكون الجهاز العصبي من قسمين رئيسيين هم:

1)الجهاز العصبي المحيطي: يشمل الجهاز العصبي المحيطي على الاعصاب القحفية و الشوكية و التي تحمل المعلومات الحسية الى الدماغ و تنتقل المعلومات الحركية من الدماغ الى عضلات الجسم ,وترتبط الاعصاب 12مباشرة من الدماغ الى الاذن و الانف و الفم ,بينما الاعصاب الشوكية موصولة بالحبل الشوكي من خلال مهارات متعددة .

2) الجهاز العصبي المركزي : الذي يتكون من الدماغ و الحبل الشوكي و ينقسم الى اقسام رئيسية هي : الدماغ الخلفي ,الدماغ الاوسط ,الدماغ الامامي

1-2 الدماغ الخلفي : يتكون البنى التركيبية لجذع الدماغ وهي : المخيخ القنطرة النخاع المستطيل و تسيطر هذه الاجزاء على التنفس و الهضم و الحركات الكبيرة

2-2 الدماغ الامامي : الدماغ الامامي فهو الجزء الكبير من الدماغ وينقسم المخ الى نصفين كرة تقريبا متساويين موصولة من خلال الياف كثيرة تسمى الالياف العصبية

3-3 الدماغ الاوسط : يتالف من البنى التركيبية التي تساعد في نقل المعلومات الى الدماغ ومنه الاعصاب البصرية و السمعية (الزغلول، 2013، ص 262)

المناطق المسؤولة في نصف الكرة المخية الايسر و التي تلعب دورا هاما في فهم و انتاج اللغة :

اللغة الاستقبالية : منطقة فريكي التي تقع في الفص الصدغي و هي المنطقة المسؤولة عن فهم اللغة بشكل كبير لذلك فان الشخص المصاب يعاني من صعوبات في استعمال اللغة (الزريقات، 2005 ص 104)

اذن فهي المنطقة الترابطية المسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة من الاخرين المسموعة من الفرد .

- منطقة الترابط البصري الموجودة في الفص المؤخري (القفوي) و المسؤولة عن فهم اللغة

المكتوبة من الاخرين و المقروءة من الفرد (سالم، 2014 ،ص73)

اللغة التعبيرية : منطقة بروكا وتقع منطقة بروكا قرب وسط نصف الكرة المخية الايسر ,و يظهر في

هذه المنطقة التنظيمية المعقدة لسلاسل الحركية الضرورية لانتاج الكلام اي ان هذه المنطقة المسؤولة

عن اصدار و انتاج الكلام المنطوق (الزريقات، 2005 ،ص104)

- بالاضافة الى الالياف الترابطية التي تربط بين منطقي بروكا وفرنيكي (التلفيف الزاوي)

- منطقة ما تحت القشرة متمثلة في التلاموس (سالم، 2014 ،ص73)

-ان تامل ما يحدث خلال المحادثة يساعد في فهم دور الجهاز العصبي المركزي و في معالجة اللغة

,فخلال المحادثة تدخل الاصوات الاذن و تحول الى سيالات عصبية في الاذن الداخلية .

7-النظام اللغوي لاكتساب اللغة الشفهية :

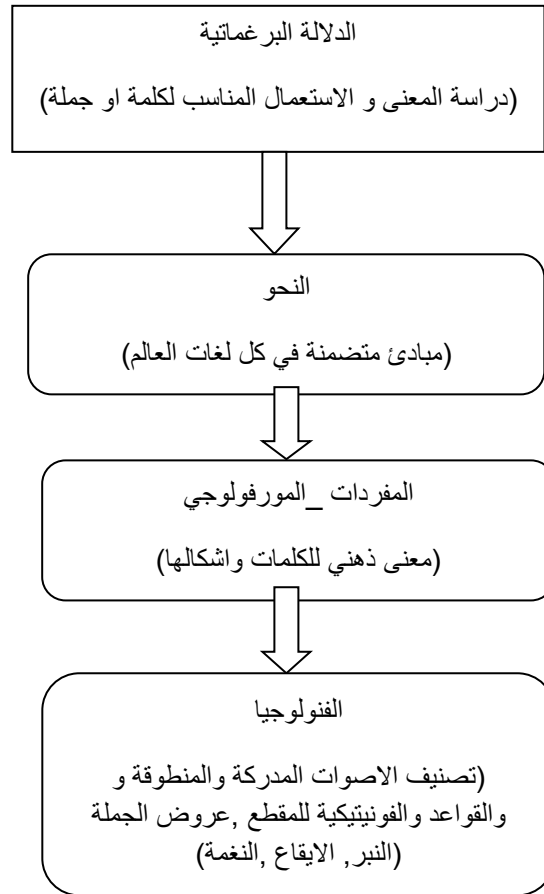
اظهر قدرة المولود الصغير في اكتساب لغته الام بصفة مذهلة ,فخلال اعوام يكون قادرا على التحكم

في النحور لهذه اللغة والذي هو نظام معقد من الخصائص الفنولوجية ,المعجمية و التركيبية و الواقع

ان الدراسات اللسانية و المعرفية وعرضت مسالة اكتساب اللغة والكلام بالرجوع على مكونات هذا

النظام و المتمثلة في : الشكل و المحتوى و الاستعمال

فالشكل يشمل الفنولوجيا ,المفردات , المرفولوجيا والتركيب ,اما المحتوى فيتمثل في المعنى اي دلالة اللغة وخيرا الاستعمال او الجانب البرغماتي بمعنى دراسة مجموعة الرموز codes والتي تحكم وتنظم الرغبة في الاتصال من طرف المتكلمين



شكل رقم (03) يوضح مكونات النظام اللغوي

8- تعريف اللغة الشفهية :

تعتبر اللغة الشفهية رموزا اعتباطية يستخدمها الافراد ليمثوا الافكار في كلمات و جمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض , ومن خلال عملية التواصل الشفوي و الاحداث و العلاقات بين الافراد و تشكل اللغة مظهرا من مظاهر الحياة اليومية و عنصرا بارزا في الحياة لانها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الاجيال .

في حين ان علماء الاجتماع اكدوا في تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها في الوقت الذي يهمل الرموز غير اللفظية (العشاوي، 2004 ص 103)

ويرى البعض الاخر ان اللغة وسيلة للتعبير عن الافكار و المشاعر و الاراء , ممثلا بالرسائل الصوتية التي تدل عليها (زهران، 2009 ، ص 100)

من خلال وجهات النظر السابقة نلاحظ ان جميعها اكدت على ان اللغة مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس و التي يتم من خلال التواصل البشري وهي وسيلة من وسائل التفكير التي يتميز بها البشر عن غيرهم من المخلوقات الاخرى .

9-اسس اكتساب اللغة الشفهية :

لقد حدد الباحثون خمسة اسس لاكتسابها هي : القدرات البيولوجية و المحيط اللغوي و القدرات المعرفية و الحاجة الى التواصل و القدرات الاجتماعية .

حيث تشمل القدرات البيولوجية على القدرات الحسية و خاصة الجهاز السمعي الذي يمكن الفرد من استقبال الكلام و مراقبة كلامه من خلال التغذية الراجعة و القدرة البصرية التي يتمكن الطفل من خلالها مراقبة تواصل الاخرين من خلال الايماءات و الاشارات و تعابير الوجه كما يشير المحيط اللغوي الى البيئة التي يتعلم فيها الطفل اللغة بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم حيث لابد من توفر فرص كافية لاستماع الى اللغة من افراد المجتمع , ويعتبر المنزل هو المحيط اللغوي الاول الذي يقدم نماذج لغوية مهمة للطفل و خاصة في مراحل تطوره الاولى .

كما تشكل القدرات المعرفية اساسا مهما لاكتساب اللغة , فالطفل لا ينطق كلماته الولي الا بعد ان يطور المفاهيم التي تمكنه من التصور العقلي للاشياء و الافعال و الاحداث في العالم ولا يمكن للطفل

ان يطور لغته الا اذا كانت لديه حاجة لذلك و باختصار فاننا نود التأثير على افعال المستمع او تركيزه او مشاعره , فمعظم ما يتحدث به الطفل يوميا يرجع لسببين احدهما حاجته للاشياء و هي التي تعلمه الجمل الطلبية و ثانيهما حبه للاستطلاع والذي يعلمه الجمل الاستفهامية .

والجدير بالذكر ان الطفل يكتسب العديد من القدرات الاجتماعية قبل اكتساب اللغة المنطوقة كالانتباه و المفردات اللغوية وقواعدها .(الزغول ، 2003 ، ص 200)

10-تعريف الفهم الشفهي :

مصطلح الفهم تعريفات مختلفة باختلاف وجهات النظر اليه و الى السياق الذي يرد فيه ومن هنا سنبحث في تعريف الفهم

يعرفه خمسي عبد الحميد : على انه القدرة و الكفاءة اللتان تسمحان للطفل من فهم الحادثة في الوضعية الشفهية ,وذلك بالرجوع الى استراتيجيات تمكنه من الاجابة على الحادثة الشفهية (ميرود 2007 ص 143)

الفهم من الناحية السيوكولوجية : هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يجده الفرد و ادراك هذا الموقف ككل مترابط .(زايري 2008 ص 66)

11- درجات الفهم :

يوضح الباحث (ماي لحسن) ان للفهم درجات تتلخص فيما يلي :

- التحويل : يظهر في قدرة المتعلم على شرح ارسالية ما او قدرته على التعبير اللفظي عن شئ معين ,كان يكون المتعلم قادرا مثلا على تحويل رسم بياني الى لغة مفهومة اي انه يقوم

بتحويل لغة الى لغة اخرى او التعبير عنه بشكل من اشكال التواصل مع الامانة و الدقة والتعبير عن المضمون دون تاويل او تحريف المعنى الاصلي .

التحويل وهي درجة ثانية من الفهم اذ تاتي بعد تمكن الفرد من عملية التحويل فهي عملية عقلية تجاوز مستوى الشرح او المعنى الحرفي للارسالية فالتاويل هنا معناه ادراك العلاقة الموجودة بين عناصر الارسالية واستخلاص ما يمكن استخلاصه منها من افكار ونتائج على شكل مختلف او من خلال وجهة نظر جديدة وهذه العملية لايمكنها ان تتم الا بحصول اولا المعرفية ثم فهم محتواها وقدرة التعبير عنها بشكل او باخر

التعميم وهي درجة راقية من الفهم ويطلب الوصول اليها تمكن الفرد من التحويل و التاويل ويعني التعميم الانتقال من مفهوم او نظرية من استعماله الاصلي الى توسيع استعماله على مظاهر او مجالات اخرى معروفة مع ادراك الفرد بحدود التعميم (عواشرية ، 2005 ص 30)

انطلاقا مما سبق فان الفهم يبدأ بالتحويل ثم التاويل ينتهي بالتعميم وهذه الاخيرة تعتبر درجة راقية من الفهم

12- عمليات الفهم الشفهي

ان عملية فهم المعاني تتضمن عملية اشتقاق المعاني و الدلالات من الاصوات المنطوقة والتي تتم من خلال عمليتين هما

عملية الصياغة ترتبط بالاجراءات المعرفية التي يستخدمها المستمع في تفسير الجمل و العبارات التي يصوغها المتكلم عبر سلسلة المفردات تتضمن مثل هذه الاجراءات البناء السطحي للعبارات و الجمل ثم التفسير لهذه العبارات من خلال عمليات التمثيل لها وهنا يسعى المستمع الى تركيز الانتباه

للتعبير اللغوية ومحاولة ترميزها (حل الشفرة) واستحضار الخبرات السابقة المرتبطة باستخلاص المعاني و الدلالات المرتبطة بها

عملية التوظيف : و تشمل على الاليات العقلية المتضمنة لعملية توظيف التفسير او المعنى فان عملية فهم المعنى و تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة معاني المفردات و الجمل المنظمة في النصوص اللغوي . و يتم ذلك من خلال فحص المعجم العقلي الذي تخزن فيه المفردات اللغوي و المعانيها المرتبطة بها و يشمل هذا المرجع على الشفرة الصوتية للكلمات و بنائها المورفيمي و الفئة التركيبية و المعاني , بحيث يتم احراز المعاني المعجمية من خلال عملية التمثيل الصوتي للمفردات و يتسنى لنا تحقيق فهم الجملة من خلال فحص ذاكرة الدلالات اللفظية , اذ ان فهم الجملة يعد مؤشرا هاما لمجدى فعالية المعالجة الدلالية الذي تحدث لدى المستمع , في العادة يتم تفسير الجملة من خلال شبكة علاقات معرفية تتضمن نماذج ما قبل التخزين و نماذج مقارنة الملامح المميزة للعبارة المسموعة, ويتوقف فهم الجملة على عدد من العوامل منها , تكرار الحداثي , السياق و الخبرة السابقة , و الدور المتوقع من قبل السامع , كما تلعب عوامل اخرى في عملية الفهم مثل النبرة و الضغط على صوت و مقطع معين عند نطق الكلمة او الجملة , التقييم الذي يتمثل في عملية التلوين و التذبذب في ايقاعات اللفظ الصوتي من حيث تتابع النغمات الموسيقية للصوت الكلامي (النصر، 2003،ص

(283

اذن عملية الفهم الشفهي تتحقق من خلال عمليتين اولهما الصياغة و الثانية هي عملية التوظيف .

13-انواع الفهم :

هناك نوعين من الفهم وكل يكمل الاخر و نلخصها فيما يلي :

1- **الفهم التركيبي** : ان عملية التركيب هو علم دراسة نظام الكلمات و بنية الجمل و الالفاظ التي تتخذها العبارة في اللغة و دراسة العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية , و يبحث في انواع الجمل .

اما الفهم التركيبي فهو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجملة لتحقيق الفهم العام للجملة , مثلا الجملة (رايت بائع التفاح) تختلف في معناها (رايت تفاح البائع) ,لذا يسوجب معرفة تركيبات الجمل من فعل و فاعل و مفعول به , فالطفل يعتمد على ترتيب الكلمات و العلامات الصرفية في فهم العلاقات الموجودة بين عناصر الجمل .

2- **الفهم الدلالي** : يهتم علم الدلالة بدراسة المعاني و الدلالات المترابطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية , فهو يسعى الى تحديد وفهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الاصوات المسموعة و عملية ترميزها وتفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على اعطاء معنى معين . اما عملية فهم المعنى او تحقيق ما يسمه بالفهم الدلالي فيتطلب معالجة مهمة لمعاني المفردات و الجمل المتضمنة في النصوص اللغوية و معانيها المرتبطة بها و يشتمل هذا المعجم العقلي على الشفرة الصوتية للكلمات و بناءها المورفيمي و الفئة التركيبية و المعاني بحيث يتم احراز المعاني المعجمية من خلال عمليات التمثيل الصوتي للمفردات (الزغلول , 2003 ص 231 - 232)

اذن الفهم يكون على المستوى التركيبي و على المستوى الدلالي بهما يستطيع التواصل الى الفهم الجيد للجملة .

14-تعريف التعبير الشفهي :

هو عبارة عن كلمات او جمل او عبارة عن ذات مدلول و معنى متعارف عليه من قبل الافراد النوع , وهي ثابتة كما اللغة , والواقع انه لا يوجد بين الاشكال اللغة و اصورها , ما هو اهم من التعبير الشفهي من حيث الثراء و القدرة على التعبير و الفهم , وما يميز الانسان الراشد السوي هو تمكنه من التعبير بالدرجة الاولى (شاش، 2006 ،ص 36)

كما يعرف التعبير الشفهي باللغة التي يعبر بالكلمات عن طريق النطق او الاداء الشفوي وحتى يعتبر تعبير شفهي يجب ان تكون الكلمات الملفوظة ذات عناصرمشتركة بحيث يكون الافراد الذين يعيشون في نفس الثقافة قادرين على فهم مايريد المتحدث (الزريقات ، 2003 ،ص 173)

15-انواع التعبير الشفهي :**- التعبير الشفهي الوظيفي :**

هو التعبير عن مواقف حياتية فيما يتصل بامور تهتم بفضاء مصالح و حاجات الافراد العامة , حيث يسعى الانسان من خلال هذا النوع من التعبير الى تحقيق الحاجات المادية و بدون التمكن منه يصبح غير قادر على القيام بمطالب الحياة , وهذا الاتجاه نابع ن فكرة مؤديه وظيفة اللغة و انها تحقق وظائف مختلفة للفرد و المجتمع .

- التعبير الشفهي الابداعي :

هو التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره و احساسه النابعة من وجدانه باسلوب واضح و مؤثر بحيث يعكس هذا التعبير الذاتية ,ويبرز شخصية في اطار ادبي يبرز كثيرا من خصائص الاسلوب الادبي المؤثر في الاخرين (سهير محمد سلامة شاش 2006 ص 30)

16-عمليات التعبير الشفهي :

يتضمن مجموعتين من العمليات تتمثل في :

_العمليات العقلية : وهي العمليات التي تحدث داخل العقل البشري وهي من التعقيد بالحد الذي لا يمكننا من الكشف عنها بسهولة , لكن من الممكن الوصول لتصور كيفية انتاج اللغة في المواقف التالية :

- التخطيط الحديث : هو الخطور التي يتحدد فيها نوع الحديث المراد التحدث عنه , ذلك لان كل موقف له مقاله المناسب وعلى المتحدث ان يخطط لحديثه بما يناسب هذا الموقف
- التخطيط للجملة : هو الخطوة الثانية , فبعد تحديد الرسالة المراد نقلها يتم اختيار الحمل التي تقوم بهذه المهمة , كذلك تحديد كيفية التخطيط للجملة , وهو الخطوة الثانية للمقاطع الصوتية و النبرات و التنغيم .

النطق المفصل : هي الخطوة الاخيرة في تنفيذ مضمون البرنامج النطقي , يتم من خلال الميكانيزمات التي تضيف التابع و التوقيف للبرنامج النطقي و تخبر العضلات الخاصة بالنطق متى تفعل ذلك ,.تترجم هذه الخطوات الى اصول اصوات مسموعة لحدوث التعبير الشفهي و يجب ان تتدخل عدة عمليات كالتفكير و الذاكرة و الذكاء .(حامد ، 2007 ، ص 489)

_العمليات الادائية : هي الخطوة التالية التي تبدأ من حيث انتهت العمليات العقلية و التي تعطي خلالها المخ اشارات الى العضلات الخاصة بالنطق اذن بعملها و تادية وظيفتها الفسيولوجية المنطوق بها

يتطلب حدوث التعبير الشفهي يتدخل كل من العمليات العقلية و العمليات الادائية و تمكن هذه العمليات في قدرة الطفل على التعبير الشفهي , وترتبط هذه العمليات بصفة مباشرة بتقديم الفرد في السن , لان التعبير ينمو و يتطور بتقديم السن و هذا ما يجعل التعبير الشفهي يمر بعدة مراحل وهي في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يمثل نمو التعبير الشفهي لدى الطفل العادي:

مراحل النمو	نمو التعبير الشفهي لدى الطفل العادي
الشهر الاول	- يقوم الطفل باصدار اصوات في الايام الثمانية - اصوات حنجرية صغيرة بالاضافة الى البكاء فهذه تعتبر وسيلة للتعبير عن مشاعره و رغباته و حاجاته
الشهر الثاني	- الاستجابة للاصوات - البكاء لتحقيق حاجته و رغباته - الصراخ و البحث عن الاشباع عن طريق الرضاعة
الشهر الثالث	- الضحك بصوت عالي - الاستمرار بالمنغاة واقوال متقطعة - التعلم و التحكم في عضلات فكية و لسانية و حنجرية

<p>- اصدار عدد كبير من الاصوات الانفجارية .</p>	
<p>- اعادة كلمة من مقطع واحد. - التعبير باللغز بالاصوات الذاتية - اصدار صوت شبيه بالهديل او الضحك</p>	<p>الشهر الرابع</p>
<p>- يدير راسه عند سماعه صوت ما - اصدار صوت يدل على رغبته في شئ ما</p>	<p>الشهر الخامس</p>
<p>- احداث انواع كثيرة من الاصوات - قضاء وقت طويل في ممارسة هذه الاصوات - الضحك و القهقهة مع نفسه و اطلاق صرخة طويلة</p>	<p>الشهر السادس</p>
<p>- مناغاة ثرية و غنية بواسطة الكلمات ذات مقطعين مثل : ماما وهذا في سبعة اشهر - الاستمتاع الى المحادثات خاصة بين</p>	<p>من 06 اشهر الى سنة</p>

<p>الاب و الام</p> <p>- تجمع المناغاة التكرارية في جمل ذات اربع مقاطع او اكثر في الشهر 09</p>	
<p>- ظهور جمل ذات كلمتين</p> <p>- استخدام كلمات مركبة بشكل واسع و كلمات مفهومة</p> <p>- التسمية خاصة بالاشخاص المحيطين به</p> <p>- استعمال الضمائر</p>	<p>من سنة الى سنتين</p>
<p>- تسمية اشياء مالوفة مع عمر 24 شهر</p> <p>- انخفاض نسبة الكلام غير المألوف و امتلاك 200 الى 300 كلمة</p> <p>- استعمال الاسماء, الافعال, الظروف, الضمائر</p> <p>- يستعمل الادوات بشكل صحيح كذلك حرف 'و'</p>	<p>من سنتين الى سنتين و نصف</p>
<p>- يستعمل الافعال المختصرة مع عمر 30 شهر</p>	<p>من سنتين الى ثلاث سنوات</p>

<ul style="list-style-type: none"> - التقليد - استعمال جمل بسيطة قصيرة - ربط تحليلات بسيطة بالقصص - البدء في استعمال احرف الجر كذلك - يستطيع تسمية ثلاث اشياء 	
<ul style="list-style-type: none"> - يمتلك من 900 الى 1500 كلمة متوسط - طول الجملة 4,2 وضوح الكلام - استعمال جملة معقدة و مركبة وسليمة قواعديا - استعمال صحيح للجمع و الصيغ الملكية 	<p>من ثلاث الى اربع سنوات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتجه الى الحديث الجماعي اكثر من الفردي - استخدام الطفل الجمل البسيطة التي تعطي للمستمع اسبابا و شرحا لسلوكه - يستخدم الاستفهام و النفي 	<p>من اربع سنوات الى خمس سنوات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ظهور نمو الكلام - يستطيع النطق بالالفاظ بشكل جيد و 	<p>من خمس الى ستة سنوات</p>

<p>يستخدم الاساليب النحوية للافاظ</p> <p>- ظهور نمو سريع في جوانب لغوية</p> <p>عديدة كطول الجملة و التركيب اللغوية</p> <p>تبعاً للقواعد</p> <p>- استمرار رغبة الطفل في التكلم وتبادل</p> <p>المعلومات مع الاخرين.</p>	
---	--

17- التكفل الارطفوني في ظل جائحة كورونا :

استصعب التكفل الارطفوني في هذه الفترة الحساسة (الحجر الصحي) نظرا للاجراءات الوقائية التي فرضت من قبل وزارة الصحة على المؤسسات التي من بينها المراكز البيداغوجية و العيادات الارطفونية و التي اثرت بالسلب على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من بينها فئة الزرع القوعي و التي حصدت عدة انتكاسات على مستوى اللغة الشفهية لديهم نتيجة توقفهم لعملية التاهيل الارطفوني في هاته الفترة بالاضافة الى صعوبة اقتنائهم للاجهزة نظرا لاجراءات وقف النقل و التنقل و من هذا جمد كل تاهيل ارطفوني .

خلاصة :

تعد اللغة من الموضوعات الهامة و الاساسية في حياة الام و الشعوب ونحن في هذا الفصل حاولنا التطرق لهذه اللغة من جانبين ؛ جانب الفهم و جانب الانتاج و حاولنا التعرض لكل نوع بالتفصيل لما لهما من اهمية كبيرة في الكشف عن مختلف الاضطرابات اللغوية و خاصة اننا نحاول تقييم مهارة اللغة الشفهية لدى فئة الاطفال الصم الحاملين للزرع القوعي .

الكتاب

التطبيقات

الفصل الرابع

الاطار المنهجي

للدراصة

تمهيد:

ان الاطار المنهجي للدراسة يعد اهم خطوات البحث العلمي ,حيث يسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن ان تظهر قبل القيام بالدراسة الاساسية حتى يتسنى للباحث حل هذه المشكلات ,كما يساهم في التأكد من اجراء الباحث ميدانيا ,ولها دور في ضبط و تحديد موضوع البحث و مجتمع الدراسة ,وكذلك ضبط المصطلحات و المفاهيم المستخدمة

1_منهج الدراسة :

لقد اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ,اشكالها ,علاقاتها و العوامل المؤثرة في ذلك واتجهنا الى احد اساليب هذا المنهج وهو اسلوب دراسة حالة ,حيث يقوم على جمع بيانات و معلومات كثيرة و شاملة عن الحالة فردية او عدد محدد من الحالات , وذلك بهدف فهم عمق الظاهرة المدروسة و لذلك يجب استخدام اهم خطواته المتمثلة ,في الملاحظة المعمقة و المقابلة الشخصية و كذلك الوثائق و السجلات المختلفة من اجل تنظيم وعرض و تحليل البيانات (عليان , ص 52)

2- الدراسة الاستطلاعية :

ان الهدف الاساسي من هذه الدراسة هو التحقق من مدى تاثير جائحة كورونا على اللغة الشفهية لدى اطفال الزرع القوقعي لذلك تم اجراء الدراسة الاستطلاعية , ونجد فيما يلي :

✓ عينة الدراسة الاستطلاعية : توجد 10 حاملين للزرع القوقعي تختلف من حيث الجنس و السن

في عيادة متعددة الخدمات بمستغانم في الفترة الزمنية المحددة من 12-01-2021 الى 28-

2021-04

3- الدراسة الاساسية :

3-1 حدود الدراسة :

✓ الحدود المكانية : تمت دراستنا بعيادة متعددة الخدمات بمستغانم .

✓ الحدود الزمانية: تم هذا التريص من 05-06-2021 الى 01-06-2021

✓ الحدود البشرية: شملت 05 حالات تم اختيارهم حسب شروط الاختبار

3-2 مجتمع الدراسة :

يبلغ مجتمع الدراسة 25 حالة تتراوح اعمارهم من 3 الى 33 سنة يختلفون حسب نوع الاضطراب.

3-3 عينة الدراسة :

✓ كيفية اختيار العينة :

من اجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث في اطار هذه المنهجية

يتم تحديد نوع العينة المختارة كاساس البحث ,حيث يعرفها موريس انجرس انها مجموعة فرعية من

عناصر مجتمع البحث ,كما انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية

بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (د ر ، 2017، ص 313)

وبذلك تم تحديد افراد هذه الدراسة من خلال اختيار الافراد المناسبين من بين الحالات المتواجدة وقد

شملت 05 حالات من ذوي الزرع القوقعي .

الحالات	السن	الجنس	نوع الاعاقة
الحالة 1	4سنوات	ذكر	عميقة
الحالة 2	5سنوات	ذكر	عميقة
الحالة 3	5 سنوات	ذكر	عميقة
الحالة 4	4سنوات ونصف	انثى	عميقة
الحالة 5	5 سنوات	ذكر	عميقة

الجدول 1 : يبين توزيع خصائص العينة

4- ادوات الدراسة :

4-1- تقديم الاختبار الفهم الشفهي(52-0):

صمم هذا الإختبار من طرف الباحث "عبد الحميد خمسي" سنة 1987 بفرنسا و بالضبط بمركز علم النفس التطبيقي، و طبق على أطفال فرنسين، و كما ذكرنا في الجانب النظري أن استراتيجيات الفهم الشفهي المستعملة في هذا الإختبار تتكون من إستراتيجيتين:

❖ الاستراتيجيات الفهم الفوري التي تنقسم بدورها إلى ثلاثة استراتيجيات تحتية:

- الإستراتيجية المعجمية.

- الإستراتيجية الصرفية-النحوية.

- الإستراتيجية القصصية.

❖ الاستراتيجيات الفهم الكلي التي تنقسم بدورها إلى ثلاثة استراتيجيات تحتية:

- سلوك المواظبة.
- سلوك تغيير التعيين.
- سلوك التصحيح الذاتي.

❖ الهدف من الاختبار:

قام الباحث عبد الحميد خمسي (1987) بإعداد هذا الاختبار بهدف الكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهية المستعملة من طرف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 7 سنوات.

هذه الاستراتيجيات لا تتعلق بالفهم عامة فقط، بل يتعلق الأمر بالفهم في الوضعية الشفهية وذلك باستعمال الاستراتيجيات المعجمية، الصرفية- النحوية، وكذا الاستراتيجيات القصصية، كلها تتدخل في الفوري الذي يعتبر مقدمة للفهم الكلي، و الذي بدوره يشمل على سلوك المواظبة ، وسلوك التصحيح الذاتي، و سلوك تغيير التعيين.

❖ مبدأ الاختبار:

يحتوي الاختبار على 52 صورة (حادثة)، و الإجابة لا تنقيد بالمصطلحات التي اكتسبها الطفل في المدرسة فقط و إنما تسمح بالكشف و التعرف على المكتسبات القاعدية التي اكتسبها في سن مبكرة، والتي بعد ذلك تطويرها في المدرسة، من هنا يمكن الكشف على استراتيجيات التي يستعملها الطفل من أجل فهم الحادثة في الوضعية الشفهية. ولهذا فعلى الطفل أن يجيب على اللوحة، أي الصورة التي توافق الجملة التي يلقيها عليه الباحث. ومن أهم الاستراتيجيات التي نجدها في هذا الاختبار:

❖ الاستراتيجيات الفهم الفوري:

- الإستراتيجية المعجمية.

- الإستراتيجية الصرفية-النحوية.
- الإستراتيجية القصصية.
- ❖ الإستراتيجيات الفهم الكلي:
- سلوك المواظبة.
- سلوك تغيير التعيين.
- سلوك التصحيح الذاتي.

قبل القيام بتطبيق الاختبار لابد من التأكد من أن الطفل يفهم ما معنى التعيين على الصورة. و بالعودة إلى الاختبار فإنه يحتوي على 52 صورة (حادثة) موزعة على 30 لوحة، كل لوحة تحتوي 4 صور و هناك بعض اللوحات تستعمل أكثر من مرة، أي لوحة واحدة يمكن أن تتضمن حادثتين في وقت واحد، و تنقسم اللوحات إلى ثلاث أجزاء:

1- الجزء (أ):

يحتوي هذا الجزء على 17 حادثة موزعة على 14 لوحة تسمح باختيار الإستراتيجية المعجمية، و التي يرمز لها ب (L) ومن المفروض أن الطفل البالغ من العمر ما بين أربعة وست سنوات قادر على أن يجتازها بنجاح.

➤ و من أهم اللوحات التي نجدها في الإستراتيجية المعجمية هي :

اللوحة الأولى(01)، الثانية(02)، الثالثة(03)، الرابعة(04)، الخامسة(05)، السابعة(07)، العاشرة(10)، الحادية عشر(11)، الثالثة عشر(13)، السادسة عشر(16)، العشرون(20)، الثالثة و العشرون(23)، الخامسة و العشرون(25)، الثامنة و العشرون(28).

تجدد بنا الإشارة إلى أن عدد الحادئاء لا يتوافق مع عدد اللوحاء و هذا راجع إلى أن هناك لوحاء تمثل حادئتين مختلفتين في نفس الوقت، و من أهم هذه اللوحاء: اللوحة الأولى، و الثانية، و الثالثة.

الجزء (ب):

يحتوي هذا الجزء على 23 حادئة موزعين على 17 لوحة يسمح لنا هذا الجزء باختيار الإستراتيجية الصرفية-النحوية، و التي يرمز لها ب (M-S)، و من المفروض أن الطفل له القدرة على اجتياز هذه الإستراتيجية في سن الخامسة و النصف.

➤ و من أهم اللوحاء التي نجدها في هذه الإستراتيجية هي:

اللوحة الرابعة (04)، الخامسة (05)، السابعة (07)، الثالثة عشر (13)، الرابعة عشر (14)، السادسة عشر (16)، السابعة عشر (17)، الثامنة عشر (18)، الواحدة والعشرون (21)، الثانية و العشرون (22)، الثالثة و العشرون (23)، الخامسة و العشرون (25)، السادسة و العشرون (26)، التاسعة و العشرون (29)، اللوحة الثلاثون (30). و نذكر أن هناك لوحاء تمثل حادئتين مختلفتين في نفس الوقت.

تعتبر هذه الإستراتيجية(الصرفية-النحوية) أصعب من الإستراتيجيات السابقة (المعجمية)، و هذا لاستعمال أدوات الصرف و النحو، نذكر على سبيل المثال: حروف الجر، الضمائر، البنية الزمانية، الجمع، المفرد، المثنى، المذكر... الخ.

هذا ما يظهر في كل اللوحاء ما يسمح للطفل بتنشيط قدراته ما وراء اللسانية (METALINGUISTIQUE)، و بالتالي تمكنه من اختيار صورة عن أخرى.

3- الجزء (ج):

يحتوي على 12 حادثة موزعة على 12 لوحة أي لكل حادثة لوحة، حيث يسمح لنا باختبار الإستراتيجية القصصية التي يرمز لها ب(C)، من المفروض أن الطفل القادر على اجتياز هذه الإستراتيجية انطلاقاً من ست سنوات إلى ما فوق:

➤ ومن أهم اللوحات التي نجدها في هذه الإستراتيجية هي:

اللوحة السادسة (06)، التاسعة (09)، العشرة (10)، الحادية عشر (11)، الثانية عشر (12)، الخامسة عشر (15)، الثامنة عشر (18)، العشرون (20)، الرابعة والعشرون (24)، السابعة و العشرون (27)، الثامنة و العشرون (28)، التاسعة و العشرون (29).

يعتبر هذا الجزء أعقد من سابقه، و هذا لتنوع البنيات اللسانية و كذا التشابه بين حادثة و أخرى.

❖ أدوات الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من الأدوات التالية:

▪ **دفتر:** يحتوي على التعريف بأهداف هذا الاختبار و الخطوات التي يجب إتباعها لتطبيق الاختبار (manuel).

▪ **دفتر:** ثاني يضم كل لوحات الاختبار (30 لوحة)، حيث أنه كل لوحة تحمل أربعة صور يتم ترقيمها

▪ **ورقة التفتيط:** و هي ورقة يتم من خلالها تسجيل إجابات الطفل الخاصة بكل الإستراتيجية و هي عبارة عن ورقة مزدوجة و مقسمة على النحو التالي:

1. الصفحة الأولى:

تحتوي على معلومات خاصة بالطفل، إضافة إلى طريقة حساب النقاط المحصل عليها، وفي أسفل الصفحة مخطط لتمثيل النسب المتحصل عليها لكل من الفهم الفوري و الفهم الكلي لكل مرحلة.

2. الصفحة الثانية و الثالثة:

توجد فيها الجمل الخاصة ب(52) موقف أو حادثة الموزعة على مختلف الإستراتيجيات.

و هي مقسمة إلى سبعة (07) أعمدة، يتم تسجيل في كل عمود العلامة المناسبة:

- **العمود الأول(ا):** و الذي يمثل الإستراتيجية المعجمية، و تحتوي على سبعة عشر (17) جملة.
- **العمود الثاني(m-s):** و الذي يمثل الإستراتيجية الصرفية-النحوية، وتحتوي على ثلاثة وعشرون (23) جملة.
- **العمود الثالث (c):** و الذي يمثل الإستراتيجية القصصية أو المعقدة، و التي تحتوي على اثني عشر (12) جملة. يتم فيهم تسجيل الإجابة الخاصة بالتعيين الأول لكل إستراتيجية.- كل من العمود الأول و الثاني و الثالث ينطويان تحت تقديم الأول(D1).
- **العمود الرابع(D2):** و الذي يمثل التقديم الثاني، يتم فيه تسجيل الإجابات الخاصة بالتعيين الثاني إن كان التعيين خاطئ في التقديم الأول.
- **العمود الخامس(P):** و الذي يمثل سلوك المواظبة على الخطأ، يتم فيه تسجيل الإجابات بعد التعيين الأول و الثاني، و التي كانت الإجابات خاطئة في كلتا الحالتين.
- **العمود السادس(DA1):** و يتم تسجيل فيه الإجابات الشاذة(aberrante) في التقديم الأول(première présentation).

○ العمود السابع (DA2): يتم فيه تسجيل الإجابات الشاذة (aberrante) في التقديم الثاني (deuxième présentation).

3- الصفحة الرابعة و الأخيرة:

توجد فيها ست (06) مخططات خاصة بتجانس النتائج التي حصلها التلميذ مقارنة بقيمة N1 التي تمثل الفهم الفوري.

❖ التعليم:

يجب على الفاحص أن يتأكد في البداية من فهم الطفل لمعنى التعيين على اللوحة التي تحتوي على أربعة (04) صور.

و لهذا فاللوحة المرقمة صفر (0) الموجودة في البداية تستعمل للتدريب و تقدم للطفل على النحو الآتي:

" سوف نقوم بلعبة : أنا أقرأ أو ألقى عليك جملة و أنت تقوم بتعيين الصورة التي تتناسب و الجملة".

مثال: 0-1- ارني الصورة أين يوجد "الولد".

0-2- ارني الصورة أين توجد "البنت الصغيرة".

0-3- ارني الصورة أين يوجد "الرجل مربع اليدين".

و بالتالي تكون التعليم لكل الاختبار على النحو التالي:

" ارني الصورة أين يوجد.....".

• مع مراعاة عدة أمور و التي تتمثل في أن تعطي التعليلة:

- بصوت عالي.

- دون إصرار أو إلحاح.

- دون تغيير في حدة الصوت.

❖ التقيط:

تعطى علامة (+) في حالة إجابة الطفل صحيحة في التعيين الأول، و توضع العلامة أمام إحدى الخانات الثلاثة (l,m-s,c)، و هذا مع كل المواقف (الحادثات).

أما في حالة الإجابة الخاطئة، يتم وضع رقم الصورة التي أشار إليها الطفل في الخانة المناسبة.

إذا أخفق الطفل في التعيين الأول، تعطى له فرصة أخرى، و ذلك بإعادة التقديم للمرة الثانية، و بنفس التقديم الأول من غير نقصان و لا زيادة، و يتم تدوين العلامة في الخانة التي تتدرج تحت العمود (D2)، وهي خاصة بالتعيين الثاني.

في حالة الإجابة الصحيحة نضع علامة (+) الموجودة داخل الأعمدة السبعة، و يتم وضع النتيجة

النهائية في أسفل الورقة، وهذا تحت كل حسب الترتيب التالي من اليسار إلى اليمين: L, M-S,

C,D2,P, DA1,DA2.

1- النقطة (N1):

هي الحصيلة جمع نقاط الأعمدة الثلاث (L, M-S,C)، وفق القانون التالي:

$$N1=L+M-S+C$$

2- النقطة (N2):

يمكن التحصل عليها انطلاقا من النقطة (N1) بالإضافة إلى النقطة (D1) المحصل عليها خلال التعيين، ثم بعد ذلك يتم تطبيق القانون التالي:

$$N2 = N1 + D2$$

3- النقطة (P):

يتم الحصول عليها بجمع كل العلامات المحصل عليها في العمود الخاص بها، ليطبق بعد ذلك القانون التالي:

$$P = \frac{\sum P}{52 - N1} \times 100$$

4- النقطة (A-C):

يتم حساب هذه النقطة انطلاقا من النقطتين (N1)، (N2) الخالصة بالتعيين الأول و الثاني، يتم بعد ذلك تطبيق القانون التالي:

$$A - C = \frac{N2 - N1}{52 - N1} \times 100$$

5- النقطة (C-D):

يتم حسابها انطلاقا من نقطة (A-C) و نقطة (P) بتطبيق القانون التالي:

$$C - D = 100 - A - C - P$$

وانطلاقاً من كل النقاط المحسوبة يمكن التوصل إلى التعرف على الإستراتيجيات التي يستعملها الطفل لفهم الحادثة، وكذا التعرف على مستوى الفوري و الكلي، وأيضاً السلوك الذي يسلكه الطفل اتجاه هذه المواقف (الحوادث) سواء كانت الإجابات صحيحة أم خاطئة، و للحصول على كل هذه المعلومات يوجد في ورقة التقيط منحنيين:

المنحنى الأول الموجود في الورقة من التقيط يسمح بالتعرف على مستوى الفهم عند الطفل، انطلاقاً من النقطتين N1 و n2.

المنحنى الثاني الموجود في الورقة الأخيرة (الرابعة)، دائماً من ورقة التقيط يسمح من التحقق من تجانس النتائج وفقاً لقيمة الفهم الفوري N1 المحصل عليها، وكذا التأكد حقا من أن الطفل متموضع في المنطقة العادية أو غير ذلك.

❖ طريقة إجراء الاختبار:

قمنا بتطبيق الاختبار على طفل حامل لزرع القوقعي و كان ذلك بعد شرح للطفل طريقة إجراء لاختبار و ماذا نهدف من وراء ذلك حتى نجد منه قبولاً و نتخلص من الشك الذي ينتابه أرائنا، و تكون هناك مصداقية للنتائج التي نتحصل عليها.

■ أما التعليم فقد كانت نفس التعليم المعطاة في الاختبار لكن باللغة الدارجة بمعنى:

" وريلي وين راهي تصويرة لي فيها....."

و قبل ذلك يتم شرح الطريقة التي سوف نعمل بها للطفل بقولنا: "سأقدم لك لوحة تحتوي على أربعة (04) مواقف أو حوادث، و سأقرأ عليك جملة، و ما عليك إلا أن تقوم بتعيين الحادثة التي تعبر عنها الجملة، وذلك عن طريق الإشارة إلى الصورة بيدك أو بأصبعك".

4-2- اختبار شوفري ميلر لقياس الانتاج الشفهي :

هو رائز لغوي موجه لاختبار اللغة عند الطفل بمختلف مستوياتها و هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات ,وضع سنة 1975 نظرا لضرورة القيام بفحص دقيق يعطي نتائج حقيقية و دقيقة للقدرات اللغوية عند الطفل وهو رائز لفظي صممه كل من (p. erkantd) و (chevrie miller) نشر الرائز من مركز علم النفس التطبيقي بباريس وهو يكشف عن النقاط السلبية و الايجابية في لغة الطفل.

- يقيس الاختبار المستويات التالية :

- المستوى النطقي (articulation)

- المستوى الفونولوجي (phonologique)

- المستوى اللساني (linguistique)

- المستوى الخاص بالتذكر و الاحتفاظ (retention)

_ هذا الاختبار يطبق على فئتين من الاطفال :

- الفئة الاولى (forme) p طبق على الاطفال من 4 الى 5 سنوات

- الفئة الثانية (forme) g طبق على الاطفال من 5 الى 8 سنوات

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الفئة الثانية (forme G) و طبقنا بعض البنود منه على الحالات التي اخترناها .

❖ الجانب النطقي :

يقيس قدرات الطفل على النطق و هنا نطلب من الطفل اعادة 6 فونيمات و هذا لمعرفة قدرته على

نطقها و تعطي له فرصتين للاجابة و ننسخ الاجابة الصحيحة .

❖ الجانب الفونولوجي :

الهدف منه هو قياس انجاز الكلام على مستوى الكلمة و اختيار التعبير الالقائي و يحتوي هذا الجانب على :

- تسمية الصور : نقدم للطفل 31 صورة منها صورتان بالابيض و الاسود وهناك صور لاشياء مستعملة في الحياة اليومية و يكون تقديم هذه الصور بالترتيب
- اعادة الكلمات السهلة: نعطي للطفل 48 كلمة و نطلب منه اعادتها او تكرارها و لا يمكنها فصل المقاطع و ياتي الاحتفاظ , واخيرا القيام بتنسيخ الاجابة كذلك تنسيخا صوتيا .
- اعادة الكلمات الصعبة : نقدم كلمات طويلة المقاطع و مركبة واحدة تلو الاخرى و نقوم بنسخ الاجابة كذلك .

❖ الجانب اللساني :

يهتم بدراسة جانب الفهم و التعبير

- الفهم : الهدف منه معرفة مستوى استيعاب و فهم التعليم الخاصة بالبنود بحيث يحتوي هذا البند على فهم التشابه , فهم الالوان وفهم الافعال وهذا باستعمال بطات و اقراص مختلفة الالوان و الاحجام و كذلك الفهم و التعيين على الصور و الفهم اللفظي عن طريق تقديم صور و الاجابة على اسئلة نطرحها عليه.
- التعبير : الهدف من هذا البند معرفة قدرة الطفل على التخيل و كذلك التركيب التشكيلي و النفس لغوي و هو بدوره يحتوي على :
- التسمية على الصور : وهو عبارة عن تقديم مجموعة من الصور (29 صورة) و نطلب من الطفل تسميتها بالاضافة الى تسمية الاعضاء المشار اليها من طرف الفاحص على نفسه و هي الذقن والركبة .

- التعبير عن طريق سلسلة من الصور قصة السقوط في الوحل : اقدم فيها سلسلة من 5 صور واحدة تلو الاخرى و نطلب من الطفل ان يكون قصة و يحكيها و الهدف منه هو معرفة ما اذا كانت الحالة قادرة على التحليل من الناحية التشكيلية , التركيبية ,الدالية و اللغوية .
- التعبير و اعادة سرد قصة الدمية المكسرة :
- وهذا نقوم بحكاية قصة الدمية المكسرة في المرة الاولى و اعادتها حتى يحتفظ بها الطفل ثم نطلب منه اعادة حكايتها , وذا من اجل معرفة قدرة الطفل على السرد و الاحتفاظ .

4-3-شبكة ملاحظة :

تقديم شبكة الملاحظة :

هي عبارة عن شبكة تضم مجموعة اسئلة تهدف لتقييم اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي قبل و بعد جائحة كورونا، حيث قمنا بإعداد هاته الشبكة لنستخرج من خلالها نسبة اكتساب اللغة الشفهية لخمس حالات حاملي الزرع القوقعي حيث قسمت هاته الشبكة إلى بنود خاصة بالفهم الشفهي و بنود خاصة بالإنتاج الشفهي، اذ استخلصت هاته البنود من عدة مراجع و اختبارات و برامج علاجية تخدم كل من عملية الفهم و الانتاج ، كما تضم الشبكة 17 سؤال خاص بالفهم و 10 اسئلة خاصة بالإنتاج . تقدم هاته الشبكة للأخصائي الارطفوني هو من يجيب على الاسئلة عن طريق (نعم لا . احيانا) المخصصة لكل حالة، و تعرض الشبكة مرتين المرة الاولى يكون فيها التقييم للغة الشفهية قبل كورونا اما المرة الثانية فيكون فيها التقييم بعد جائحة كورونا.

بعدها تستخلص النتائج بطريقة النسبة المؤوية في كل من التقييم القبلي و البعدي ثم تقام دراسة مقارنة لكي يتضح لنا اثر جائحة كورونا على اللغة الشفهية لاطفال حاملي الزرع القوقعي و كشف

الانتكاسات التي خلفتها و الاسباب المؤدية لظهورها . ثم قمنا اخيرا بعرض الشبكة على مجموعة محكمين قاموا بدراستها و صرحوا لنا تطبيقها

خلاصة :

سعيانا في هذا الفصل الى عرض المنهجية المتبعة في الدراسة , حيث قدمت نظرة شاملة على الدراسة الاستطلاعية , والتي تم من خلالها تحديد منهج الدراسة , وكذلك التطرق الى عينة البحث التي اعطيت حولها جميع المعلومات الممكنة الى جانب التعريف بالادوات المستخدمة في البحث و التي تتعلق بجمع البيانات و تحصيلها .

الفصل الخامس

عرض و تحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

في الفصل الاخير حاولنا التأكد من صحة تأثير جائحة كورونا على اللغة الشفهية للطفل الاصح الحامل للزرع القوقعي و ذلك عن استخلاص نتائج تطبيق اختباري الفهم و الانتاج الشفهي والتطبيق القبلي و البعدي لشبكة الملاحظة.

1- عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

1-1- عرض نتائج اختبار 52 للفهم الشفهي:

DA2	DA1	P	D2	C	M-C	ا	الحالات
22	10	01	12	01	03	03	1
26	10	03	09	01	02	01	2
26	10	03	09	01	02	01	3
02	10	09	11	01	07	06	4
10	07	15	12	00	04	04	5

C-D	A-C	P	N2	N1	الحالات
81,25	26,66	02,22	19	07	1
74,73	18,75	06.52	13	04	2

3	04	13	06.52	18.75	74.73
4	14	25	23,68	28,94	47,38
5	08	20	34,09	27,27	35,64

الجدول رقم(03) : بين نتائج اختبار O 52 للفهم الشفهي للاطفال الحاملين الزرع القوقعي

1-1-1- تحليل و تفسير النتائج :

➤ تحليل النتائج :

من خلال الجدول(02) تباينت الدرجات المتحصل عليها افراد العينة في كل من الاستراتيجية و المعجمية و الصرفية التركيبية و القصصية حيث تراوحت درجات الاستراتيجية المعجمية عند 3 حالات ما بين (و 04 و 06) و عند حالتين بين (01 و 03)، اما بالنسبة للاستراتيجية النحوية الصرفية فقد سجلت ما بين (02 و 07) و بالنسبة للاستراتيجية القصصية فالدرجات المتحصل عليها كانت ضعيفة و متباينة ، بينما تراوحت درجات الفهم الشفهي الفوري ما بين 07 الى 14 عند 3 حالات و 04 درجات عند حالتين . اما درجات درجات الفهم الشفهي الفوري بعد التعيين الثاني فقد تراوحت درجاتها ما بين (13-19) عند الثلاث حالات و ما بين (20-25) عند الحالتين المتبقيتين استراتيجية المواظبة على الخطا فالنسب المتحصل عليها فالنسب الضعيفة قدرت ب 02,22 و النسب المرتفعة قدرت ب 34,09 . اما بالنسبة استراتيجية التصحيح الذاتي فالنسب المتحصل عليها جاءت ايضا متباينة فالنسبة الضعيفة قدرت ب 18,75 اما النسبة المرتفعة قدرت ب 27.27 .

➤ تفسير النتائج:

توضح لنا اعلاه ان الاطفال الحمالين للزرع القوقعي قد سجلوا نتائج متفاوتة في جميع بنود الاختبار حيث تباينت النتائج في مختلف الاستراتيجيات حيث سجلنا درجات جيدة عند 3 حالات قدرت اعلى درجة

ب 81,25 مما يدل على تقديمهم استجابة حسنة لمختلف الاستراتيجيات فيتن ان لهم فهم شفهي لا باس به و هذا يدل على عدم توقعهم للتكفل الارطفوني اما عند الحلثين المتبقيتين فقد سجلا ادنى نسبة قدرت ب 35.64 ومن هنا يتبين ان الاطفال الخاضعين للزرع القوقعي لديهم صعوبة في الفهم الشفهي حيث ابدوا استجابة و فهم متاخر وهذا بعد تكرار في طرح التعليلة وهذا راجع لعدم تلقيهم العلاج طيلة الحجر الصحي

1-2- عرض نتائج شوفري ميلر :

المجموع	قصة مصورة	التعبير	علم الاصوات	البنود	الحالات
442	10	192	240		
249	8	57	154		1
82	0	18	64		2
45	0	12	33		3
222	7	81	134		4
30	0	12	18		5

الجدول رقم (04) : يمثل نتائج اختبار الانتاج اللغوي لحالات الزرع القوقعي

1-2-1- تحليل و تفسير النتائج :

➤ تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول ان الحالة 1 تحصلت على 154 ن من 240 ن في بند الفنولوجيا و تحصلت على 57 من 196 ن في بند التعبير و 8 من 10 في بند القصة المصورة .

اما الحالة الثانية تحصلت على 64 من 240 ن في بند الفنولوجيا و 18 من 192 في بند التعبير و ولم تتحصل على اية نقطة في بند القصة المصورة .

الحالة 3 تحصلت على 33 ن من 240 في بند الفنولوجيا و 12 من 192 ن في بند التعبير ولم تتحصل على اي نقطة في بند القصة المصورة

الحالة 4 تحصلت على 134 من 240 ن في بند الفنولوجيا و 81 من 192 في بند التعبير و 7 نقاط من 10 في بند القصة المصورة .

الحالة 5 تحصلت على 18 ن من 240 في بند الفنولوجيا و 12 من 192 في بند التعبير و لم تتحصل على اية نقطة في بند القصة المصورة .

➤ تفسير النتائج:

نلاحظ وجود تفاوت في اداء الاطفال الحاملين للزرع القوقعي في اختبار الانتاج اللغوي ؛ ففي بند الانتاج لاحظنا وجود صعوبات في نطق الكلمات و خاصة متعددة المقاطع و بعض الكلمات التي تحتوي على الحروف الحلقية و هذا لصعوبة تشكيلها على الشفتين حيث اظهرت اكل من الحالة (1 و 4) تفوق كبير في كل البنود.

اما في بند التعبير فند تفاوت ملحوظ في نتائج فاطم كل من الحالة (1 , 2 , 4) نتائج مرتفعة , مما يدل على ان لديهم رصيد لغوي جيد وهذا بفضل مدة التكفل الارطفوني الطويلة نسبيا , مقارنة بالحالتين المتبقيتين الذين تحصلوا على نتائج جد منخفضة يرجع ذلك لاستعمالهم لغة الاشارة فلا زالوا يتواصلون بها و لا يستعملون سمعهم او اللغة التعبيرية لديهم , حيث تعرفوا على اغلب الصور لكنهم عبروا عنها اشارة .

اما في بند القصة فكان انتاجهم قصيرا نوعا ما حيث كان تعبيرهم على كل صورة بكلمة او كلمتين , يرجع ذلك الى عدم قدرة الطفل الاصم على بناء قصة و الربط بين المفاهيم .

1-3- عرض نتائج شبكة الملاحظة قبل و بعد جائحة كورونا :

الانتاج	الفهم	الحالات
70%	64.70%	الحالة 01
40%	11.76%	الحالة 04
20%	11.76%	الحالة 05
50%	47.05%	الحالة 02
60%	60,20%	الحالة 03

جدول رقم (05): يبين نتائج اللغة الشفهية قبل جائحة كورونا

الانتاج	الفهم	الحالات
90%	88.23%	الحالة 01
30%	11.76%	الحالة 04
10%	5.88%	الحالة 05
60%	76.47%	الحالة 02

50%	54.60%	الحالة 03
-----	--------	-----------

جدول رقم (06): يبين نتائج اللغة الشفهية بعد جائحة كورونا

1-3-1- تحليل و تفسير النتائج :

➤ تحليل النتائج :

نلاحظ وجود نتائج قبل الجائحة جيدة بالنسبة للفهم عند 3 حالات فقد تراوحت نسبهم بين 64,70 %

الى 45.05 % و نسب الانتاج بين 70 الى 40 %

اما بعد الجائحة استنتجنا من خلال النتائج المستخلصة وجود حالتين اصيبت بانتكاسات على

مستوى اللغة الشفهية بحيث قدرت نسبة الفهم لديهم ب 5,88 % ونسب الانتاج قدرت ب 10% مقارنة

بالحالات المتبقية التي سجلت نتائج جيدة تمثلت في 88,23 % كاعلى نسبة للفهم و 90 % بالنسبة للانتاج

مقارنة بالنتائج القبلية .

➤ تفسير النتائج :

اسفرت النتائج المتحصل عليها وجود 3 حالات لم تتأثر لغتهم الشفوية في فترة كورونا نظرا لعدم

توقفهم للتكفل الارطفوني خلال فترة الحجر الصحي و حرص اباؤهم على مواصلة علاجهم و ذلك بالاتصال

الدائم مع الاخصائي الارطفوني و تطبيق التعليمات المقدمة لهم في الحجر المنزلي بالاضافة الى المستوى

الثقافي لعائلات الحالات الذي لعب دور كبير في تسجيل نتائج افضل للغة الشفهية لديهم مقارنة بالحالتين

المتبقيات اللتين سجلا تراجع في مستوى اللغة الشفهية نتيجة توقفهما للعلاج طول مدة الحجر الصحي و

الظروف الصعبة للتنقل من اجل اقتناء اكسسورات الجهاز الى الجزائر العاصمة .

2- الاستنتاج العام :

بعد عرضنا لنتائج الاختبارات و شبكة الملاحظة المطبقة على الحالات الخمس و بعد التحليل و

التفسير للنتائج المتحصل عليها نستنتج في الاخير ان اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوعي قد

تأثرت عند البعض و البعض الآخر اصبحت في تحسن جيد و يعود هذا الى حرص ابائهم على مواصلة علاجهم و ذلك بالاتصال الدائم مع الاخصائي الارطفوني و تطبيق التعليمات المقدمة لهم في الحجر المنزلي بالاضافة الى المستوى الثقافي لعائلة الحالات الذي له دور كبير في تسجيل نتائج افضل في مستوى اللغة الشفهية لديهم و عدم تاثرهم بهته الجائحة مقارنة بالحالتين المتبقيتين اللتين سجلا تراجع في مستوى اللغة الشفهية نتيجة توقفهما للعلاج طول مدة الحجر المنزلي بالاضافة الى مشكل اقتناء الاكسسوارات الخاصة بهذا الجهاز، و اخيرا من خلال النتائج المتحصل عليها تم تأكيد فرضيات البحث و المتمثلة في:

- تأثير جائحة كورونا على اللغة الشفهية للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي .
- تأثير جائحة كورونا على الفهم الشفهي للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي .
- تأثير جائحة كورونا على الانتاج الشفهي للطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي .

خاتمة

خاتمة:

وفي الاخير ومن خلال ماتطرقنا اليه في الجانب النظري و الجانب التطبيقي اتضحت لنا عدة مفاهيم حول الصمم و عملية الزرع القوقعي و اللغة الشفهية، و هذا ما جعلنا نهتم بمعالجة موضوع يخدم الميدان العيادي الذي نعمل فيه كمعالجين في امراض الكلام و اللغة و هو لغة الطفل الزرع القوقعي و اخذنا بعين الاعتبار دراسة قدرة من قدراتهم المعرفية المتمثلة في اللغة الشفهية و تقييمها للكشف عن الاتكاسات التي خلفتها جائحة كورونا على هاته الاخيرة.

فقد تحصلنا من خلال نتائج الجانب التطبيقي المستخلصة من تطبيق كل من اختبار 052 لقياس الفهم الشفهي و اختبار شوفري ميلر للانتاج و شبكة الملاحظة ان بعض حالات العينة قد تاثرت لغتهم الشفهية و بعض اخر لم يحدث اي خلل بل عليها بل سجلنا تحسن لديها. كل هذا ساعدنا في اثبات صحة الفرضية المصاغة في بداية العمل، و اخيرا نقول ان هذه الدراسة ماهي الا قطرة بحر واسع يمثلها البحث العلمي.

ولقد اتضحت لنا طيلة مراحل إعداد الدارسة مجموعة من الملاحظات و التي يمكن إجمالها في مجموعة من التوصيات و الاقتراحات أهمها:

- ضرورة اخضاع كل طفل اصم لعملية الزرع القوقعي اذا توفرت فيه شروط الزرع .
- تقييم اللغة الشفهية للكشف عن الخلل و المشكل الموجود والعمل على تحسينه عند الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي .
- على وزارة التضامن و وزارة الصحة وضع روتوكول علاجي للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة لاستدراك الخلل الناتج عن قوانين الحجر الصحي .

- توجيه و ارشاد اولياء اطفال الزرع القوقعي على الحرص على المتابعة المستمرة مع فريق التاهيل مهما كلف الامر للتحسين المستوى المعرفي لاطفالهم .
- التشجيع على البحث و الدراسات العلمية بكثرة حول هذا الموضوع لما يحمل في طياته العديد التساؤلات .

قائمة المراجع

مراجع

المراجع العربية :

_ العوادي ، خولة. (2014). دراسة أثر الإعاقة الذهنية على مستوى اللغة الشفوية. رسالة لشهادة الماجستير في الأرتوفونيا، جامعة أم البواقي.

-هدى ، عبد الله ، عبد الله ، العشاوي. (2004). صعوبة اللغة واضطرابات الكلام. (ط1) . دار الشجرة للنشر والتوزيع.

_ سالم ، اسامة فاروق مصطفى. (2014). اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق ط1. عمان . دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

_ غباري، ثائر احمد ، ابو شعيرة، خالد محمد. (2011). علم النفس اللغوي. ط1. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

- الظاهر، احمد قحطان . (2010). اضطرابات اللغة و الكلام ،قسم السمع و النطق ،ط01 . عمان . دار وائل للنشر.

- القمش، مصطفى النوري ، المعاينة ، خليل عبد الرحمن. (2007). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . ط01. عمان. دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج. (2005) اضطرابات الكلام و اللغة .التشخيص و العلاج (ط1) : دار النشر .

- الزريقات، ابراهيم عبد الله، فرج. (2009) .الاعاقة السمعية مبادئ التاهيل السمعي و الكلامي و التربوي (ط1).

-الغزالي، عبد القادر. (2003). اللسانيات و نظرية التواصل (ط1): دار الحوار للنشر و التوزيع.

-الجراح ،عبد الناصر ذياب و اخرون. (2005) .*صعوبات التعلم النظرية و التعلم و الممارسة (ط1):*
دار المسيرة.

-العشاوي، السعيد. (2005). *الفهم اللغوي القرائي و استراتيجياته المعرفية . الجزائر .منشورات المجلس
الاعلى للغة العربية :موندنيال كوم للطباعة .*

- الزغلول، رافع النصر ، الزغلول، عماد عبد الرحيم. (2003) . *علم النفس المعرفي : دار الشروق
للنشر و التوزيع .*

-اللالا، زياد كمال، الزبيري ، شريفة، عبد الله ،صائب كاملن .فوزية عبد الله، مامون.
حسونة.(2012).*اساسيات التربية الخاصة (ط1):. دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.*

- الفايق، قاسي. (2002). *المعجم التربوي و علم النفس: دار اسامة المشرق الثقافي.*

- الشمص، فتحي عبد العزيز. (1997). *اضطرابات النطق و الكلام .:مكتبة الصفحات الذهبية.*

- القريوني، ابراهيم امين . (2006) *الاعاقة السمعية . عمان. دار يافا العلمية .*

- النوبي، محمد علي. (2010). *مقياس اضطراب النطق لدى الاطفال العاديين و ضعاف السمع.
عمان. دار صفاء للنشر و التوزيع.*

- القضاة ،محمد فرحان ، الثرثاوي ،عوض محمد. (2006). *تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي
عند الطفل الروضة. ط1. عمان. دار الحامد للنشر و التوزيع.*

- العوايشية، السعيد. (2005) . *الفهم اللغوي القرائي و استراتيجياته المعرفية .منشورات المجلس الاعلى
العربية , الجزائر . موندنيال كوم للطباعة.*

- بوسبنة، يمينة. (2018). تأثير عملية الزرع القوقعي على اكتساب النظام الصوتي - الفنولوجي عند الطفل الاصح الجزائري. مجلة التربية و العلوم الاجتماعية (العدد 5)، ص 43.
- بن حمو، محمد الهادي. (2020). دراسة استراتيجيات الفهم الشفهي لدى الطفل الحامل لمتلازمة اسبرجر. مجلة الدراسات النفسية والتربوية. (المجلد 14 (04) ، ص 09.
- بن فارس، احمد، النصيري ، بدر . (2004). تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية لاطفال معاقين سمعيا من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات. لنيل شهادة ماجيستر .منشورة كلية الدراسات العليا , جامعة الاردنية.
- حامد، عبد السلام. (2009). المفاهيم اللغوية عند الطفل اسسها مهاراتها تدريسيها تقويمها. ط2. دار المسيرة للنشر و الطباعة.
- حركات، مصطفى. (2001).الصوتيات و الفنولوجيا. :دار الافاق.
- در ، محمد.-(2017). اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي من تقويمها. ط02.
- ركزة، سميرة. (2016). اهمية الزرع القوقعي المبكر في تنمية اللغة الشفهية و المكتوبة عند الطفل الاصح . مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية .(العدد 01)، ص 14
- رافع، النصر. (2003). علم النفس المعرفي. مصر. دار الشروق للنشر و التوزيع.
- ريحي، مصطفى عليان(ب،س) البحث العلمي اسسه مناهجه و اساليبه اجراءته .الاردن. بيت الافكار.

- زايري، نبيل .(2008)تقييم إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل ذو الصمم الحاد باستخدام الكمبيوتر. غير منشورة. رسالة لينل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا ، جامعة الجزائر-2.
- صالح، طارق. (2011).دراسة القدرات الادراكية عند الطفل الخاضع للزرع القوعي .لنيل شهادة ماجستير . كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية .جامعة الجزائر.
- سليمان، عبد السلام محمد. (2005). فعالية برنامج التطبيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الاعاقة السمعية بالمرحلة 4-6 سنوات. لنيل شهادة ماجستير. كلية التربية جامعة المخروط
- . -فني، سميرة. (2014). اهمية الزرع القوعي في تنمية مهرة اللغة الشفهية عند الطفل الاصم .مجلة الدراسات النفسية و التربوية.
- ملكاوي ،محمود زياد . (2010). فعالية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة الرياض الاطفال ، مجلة دمشق.
- ميرود، محمد .(2008)، استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل أحادي اللغة و الطفل مزدوج اللغة. غير منشورة. رسالة لينل شهادة الدكتوراة في علم النفس اللغوي و المعرفي ، جامعة الجزائر-2.

المراجع الاجنبية :

-Brin; F , al. (2011). *Dictionnaire d'Orthophonie*. Troisième édition. Ortho édition. France

_ Dumont ,A.(1995). l'implant cochléaire et Surdit  et langage .édition Masson .

_ Dumont, A. (1997).l'implantation cochléaire GIDE pratique dévaluation et de rééducation. ed oth.

_ jean, A, r ,& Xavier serons. (2003).trouble de langage ?théorique diagnostique et rééducation. 1^{er} édition .

_ nathalie, L ,& b.denis. (2009). Implant cochléaire pédiatrique et rééducation orthophonique. ed cébile foullon.

المواقع الالكترونية:

-www .ALMANALMAGAZINE .COM

الملاحق

الملحق الاول

اختبار شيفري ميلر

رانز شوفري ميلر المكيف

إختبار المحصن اللغوي ورقة التقييط و التسجيل

.....
.....
.....
.....

أبعاد الصنف	النقطة المسجلة	مواضيع الإختبار	ترتيب المواضيع
.....	ART=...../16	<u>النطق</u>	4
.....	DEX=...../100	<u>الفنولوجيا</u>	
.....	REP=...../100	تسمية الصور	1
.....	NER=	ترديد الكلمات السهلة	2
.....	C.RE=	ترديد الكلمات الصعبة	3
		<u>السميات</u>	
		<u>1- التسمية</u>	
.....	LX2=...../100	المفردات - التسمية	13
.....	LX3=...../100	سرد قصة قصيرة	12
.....	IDE=...../100	سرد قصة من خلال صورة	14
.....	MOT=	<u>2- الفهم</u>	
		البط	
		شكل	
		شكل	
.....	CAD=...../100	الألوان	5
.....	CAN=...../100	الفرصات	
		الإختلاف	
.....	COU=...../100	التعاش	7
.....	JET=...../100	الفهم الشفوي	8
.....	DIF=...../100	تحين الصور	9
.....	PAR=...../100	الإسترجاع	
.....	VER	إعادة أرقام	10
		إعادة	15
			17
.....	DSX		
.....	CHI=...../100		6

-2- الفونولوجيا ترديد الكلمات السهلة

من التطبيق شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات - شكل (G) من 4 سنوات إلى 5 سنوات تلفظ كل وحدة ب 0 +
أو -

التسجيل الصوتي	العلامة	الوحدات	التسجيل الصوتي	العلامة	الوحدات
		24- rûda			1- fucbat
		25- banana			fawraq
		26- tajara			2- sabûra
		27- mûs			ath3- mim
		29- dar			4- farina
		30- m'qas			5- f'lita xobz
		amboğ 31-			ğ6- farma
		32- kûrsi			wisa h7- ta
		33- garû			8- tomobi f
		34- stifû			9- t'riq
		35- kasrûla			10- p'jano k'bir
		rağ36- ša			11- p'jano
		37- barwita			12- mûsiqa
		38- siwana			13- kravata
		39- mašina			14- m'raja
		40- bûki nawar			h 16- mafta
		41- sbac			hn'tac asah
		42- nif			h 15- mafta
		43- šamca			17- ð'rac liman
		44- bušûn			18- jabki
		45- k'rajû			19- qat
		46- zafamit			20- tab f a
					21- g'nina
					22- bibi
					23- tomobi f

-3- الفونولوجيا ترديد الكلمات الصعبة

العلامة	التسجيل الصوتي	الوحدات
		ʔ akslʔvakja buzurgumaher samarkand qʔstantiniʔa kafayayrone elmahrazaban

العلامة		تسجيل الصوتي				الوحدات
C.R.E	N.E.R	CH	RM	En-	En+	
						<
		المجموع				

-4- النطق

من التطبيق

الشكل P : من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

الشكل G : من 5 سنوات إلى 5 سنوات ونصف - 6 سنوات و 8 سنوات.

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
.....	Va 1	Sa
.....	Fa 2	uʔ
.....	Za 3	Sa

**-6- اللسانيات الإسترجاع
ترديد الأرقام**

من التطبيق - شغل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.
- شغل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

العلامة	الوحدات
.....	9 -5-3-1
.....	7-4-2
.....	3-2-5
.....	9-2-7-4-ب
.....	2-5-8-3
.....	1-6-2-7
.....	9-5-8-1-3-من
.....	2-7-3-8-4
.....	3-8-1-6-9
.....	

المجموع = 6/.....

يجب الرجوع إلى الجدول رقم CH12 للحصول على العلامة.

-7- اللساتيات الفهم
الألوان

من التطبيق الشكل من 4 سنوات إلى 5 سنوات.
إذا كان هناك فشل في تسمية لون أو أكثر نمر إلى تعيين الألوان للتطبيق نرجع إلى الكتاب صفحة 76.

العلامة	التطبيق	الوحدات
.....2.....	'hada huwa '
.....2.....	tahmar
.....2.....	tazraq
.....2.....	tasfar
.....2.....	taxdar
.....1.....	Warrili...
.....1.....	tasfar
.....1.....	marhfa
.....1.....	taxdar
.....1.....	tazraq

100/.....

COU
المجموع = /.....

للمصول على علامة الألوان نرجع إلى الجدول رقم 04.

**-8- اللسانيات الفهم
القریصات**

بین التطبيق - شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.
- شكل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

العلامة	التطبيق	الوحدات
.....	1 0.50	1-qurayyat men nefis esaki wa min lun mustalifehun seteflum ala hs'eb elun . dirli andhum lun wahed ma baedhum dirkamel lehmura maa had dirkamellezruqa maa had had dirkamellexdura maa had had
.....	1 0.50	2-qurayyat men nefis lun min esaklmustalife Seteflum la hs'b esaki Dir eli andhum takl wahed maa hadahum Dirfendawrin maa haad Dirkamel atwal maa haad Dirkamel laqvar l maa haad
.....	0.25	3-qurayyat mustalifet esaki waelun setef qurayyateliandhum nefis elun maa had wma yhameka esaki dir maa haa deli andhum nefis elun
.....	1.50 0.50	Dirkamelahmura maa haad Dirkamelahmura maa haad Dirkamelahmura maa haad
.....	0.25	4-qurayyat mustalifet esaki waelun Dirkamelahmura maa haad Dirkamelahmura maa haad Dirkamelahmura maa haad
.....	2 0.25	
.....	0.25	
.....		
.....		

jET

100/.....

المجموع = /..... 5.5

للحصول على علامة القریصات نرجع إلى الجدول رقم 1.

**9- المسانيات الفهم
الإختلاف**

الوحدات	العلامة	تكتب اجابة الطفل بالكتابة الصوتية
n-zug vizan mestalfin suf had ezug tsawer eda magewels tfeɫ nqulukasrulet	
b-zug vizan metsabhin suf had ezug tsawer eda magewels tfeɫ nqulukasrulet	
o-zug kasrulet mestalfin suf had ezug tsawer	
d-zug kasrulet metsabhin suf had ezug tsawer eda magewels tfeɫ nqulukasrulet sufmih mestalfinwela lala weles mestalfin eda la weles	
o-zug qtata mestalfin suf had ezug tsawer eda magewels tfeɫ nquluwatt sufmih mestalfinwela lala weles mestalfin eda la weles	

DEF

المجموع = /...../ 10

للمصول على علامة الإختلاف يلقى ضرب المجموع في 10 .

100/.....

-12- اللسانيات التعبير

سرد حكاية قصير

التسجيل	النص
	<p>Franswaz /h'dawha/pupija/ Kanət pupija labu/ n'tac elporseleue/ əl pupija kan tandra caynin z'ruqa/w'roqa safra/ basah fi əl jūni/ əli Franswaz h'dawha əl pūpija, əl pupija tahat wat'kasrat / Franswaz h'ket la xater t'hah bezaf pūpijatha/</p>

100/.....

100/.....

-14- اللسانيات الفهم

سرد حكاية من خلال صورة

بين التعليل.

- الشكل من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

- الشكل من 5 سنوات إلى 8 سنوات.

التسجيل و الكتابة الصوتية في المرحلة الثانية :

التقط و العلامة

CRO=	COS=	NID=	RDB=	RAP=	TPS=
------	------	------	------	------	------

-16- لسانيات الإسترجاع

إعادة إنتاج البنيات الإيقاعية

بين التطبيق - الشكل من 5 سنوات إلى 8 سنوات. تنقط كل وحدة 1 أو 0 يكون الفشل عندما يفشل الطفل مرتين

في نفس البنية.

نمرر الوحدات لثاني عشر الأولى حتى ولو فشل الطفل مرة أو عدة مرات.

إبتداء من الإختبار لثاني عشر نوقف الإختبار في حالة فشل الطفل ثلاث مرات.

الوحدة	العلامة	الوحدة	العلامة	الوحدة	العلامة
.....	-15	-8	***-1
.....	-16	-9	** *-2
.....	-17	-10	** *-3
.....	-18	-11	-4
.....	-19	-12	-5
.....	-20	-13	-6
.....	-21	-14	-7

RYT

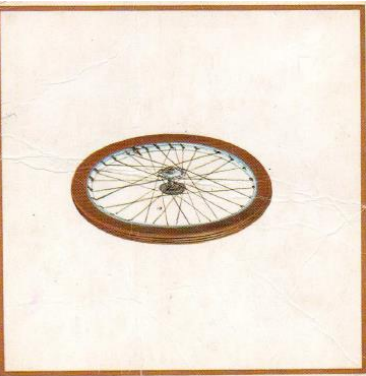
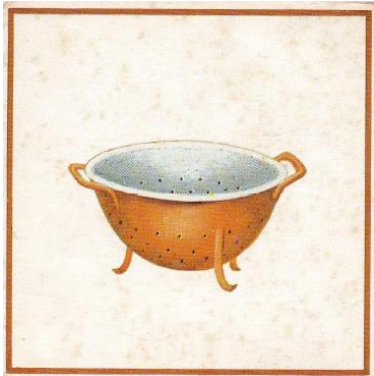
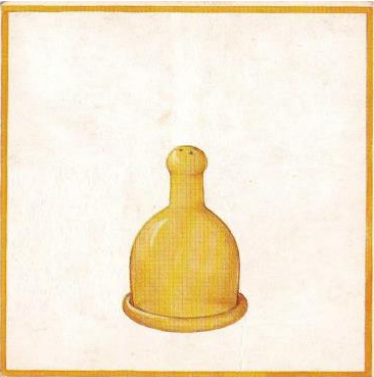
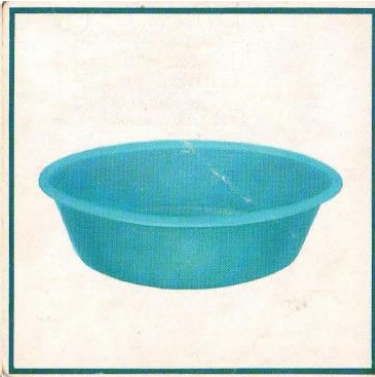
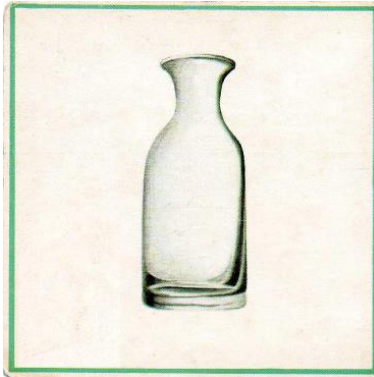
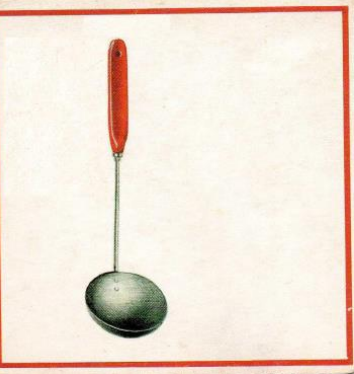
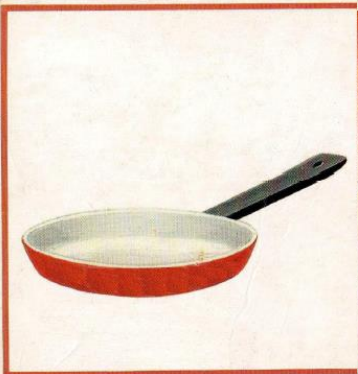
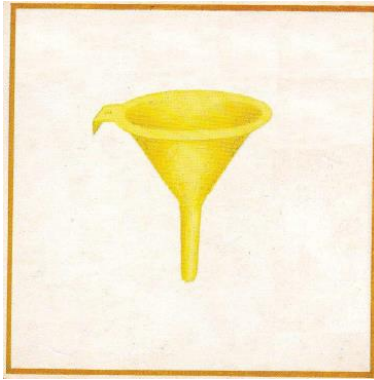
100/.....

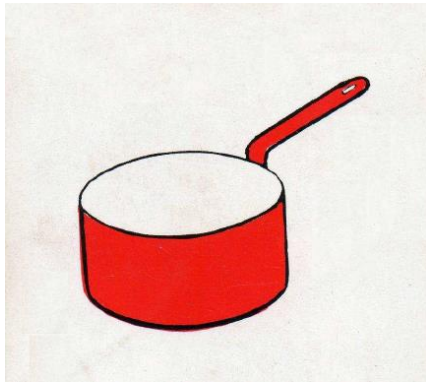
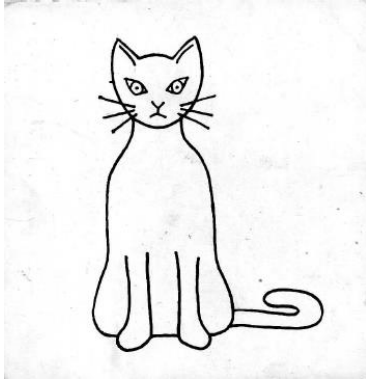
المجموع =/21

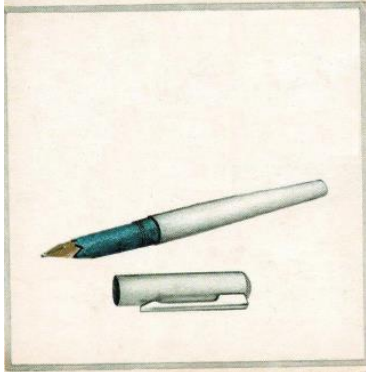
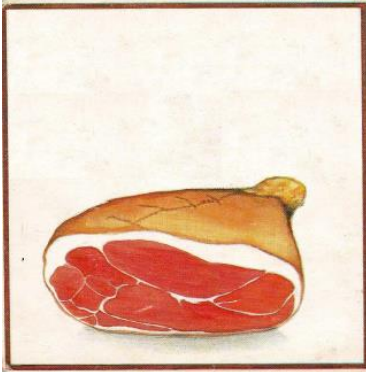
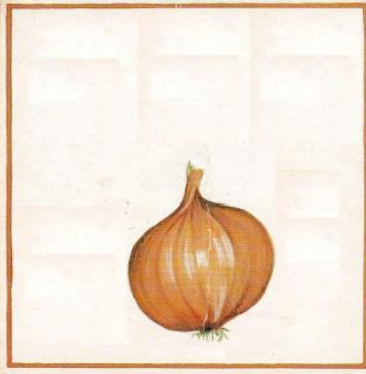
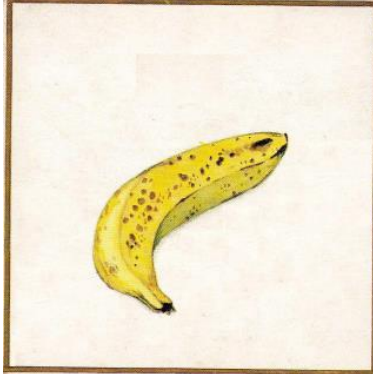
لتحصول على علامة الإيقاع نرجع إلى الجدول رقم 7 .

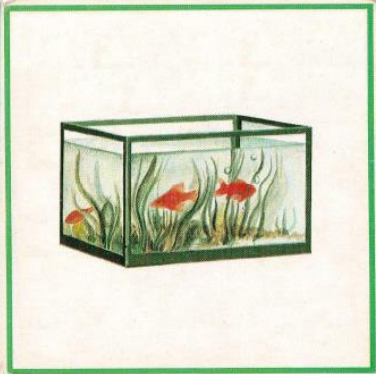
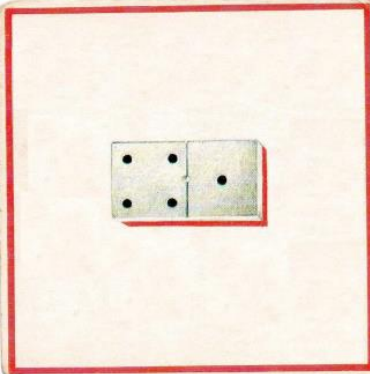
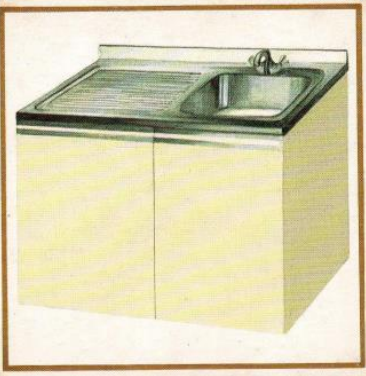
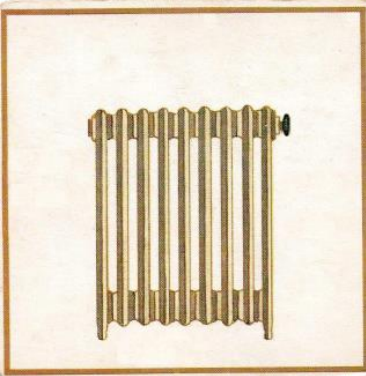
صور رائز شوفري مولر











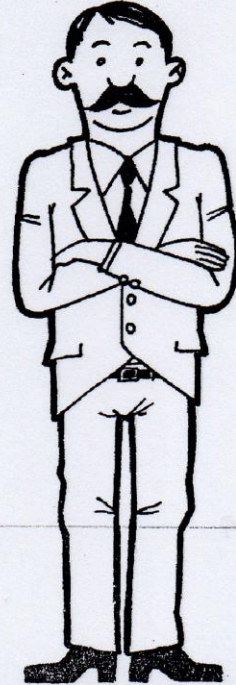
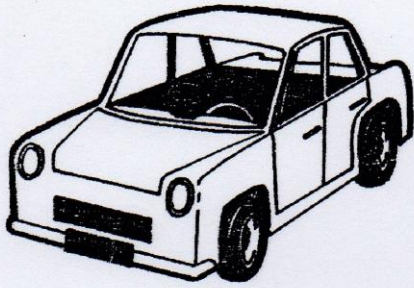


الملحق الثاني

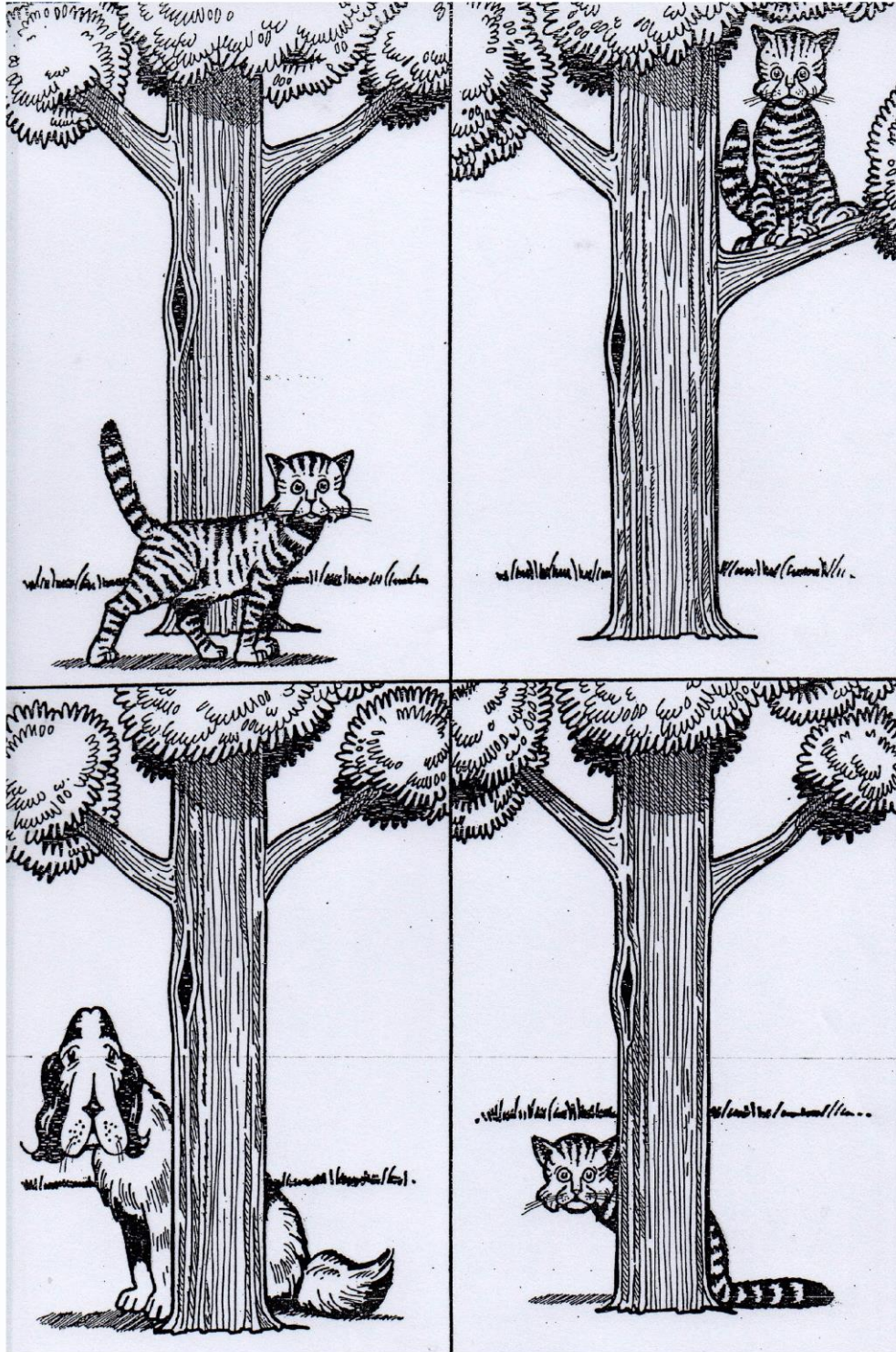
اختبار 0-52 لتقييم الفهم

الشفهي

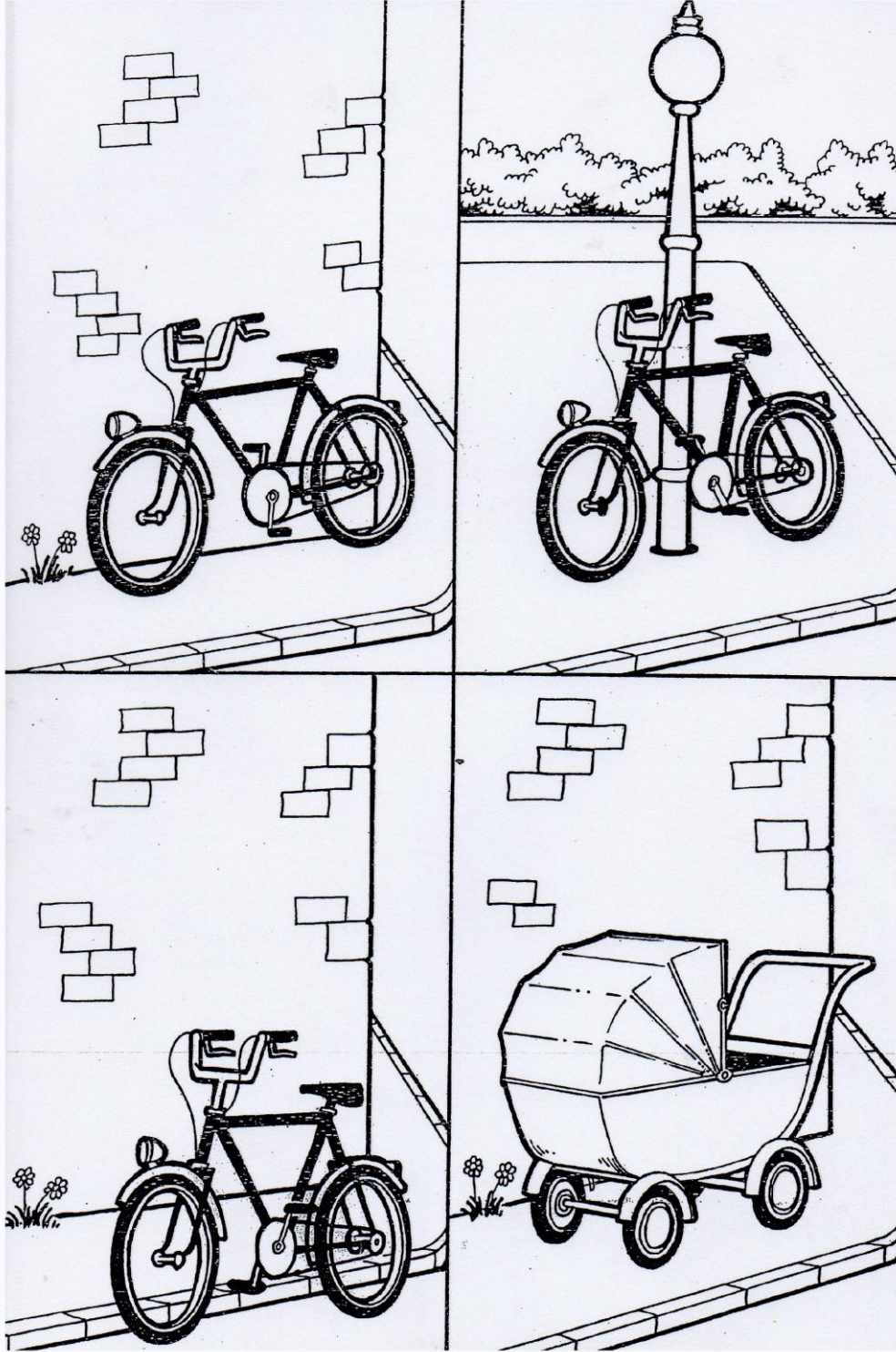
صورة من الإستراتيجية المعجمية



صورة من الإستراتيجية الصرفية التركيبية



صورة من الإستراتيجية القصصية



قائمة الجمل الخاصة باختبار الفهم الشفهي (52-0) لعبد الحميد خمسي بعد ترجمتها:

1-1- الولد يجري

1-2- الولد لا يجري.

2-1- القف أمام الشجرة.

2-2- القف وراء الشجرة.

3-1- الفنجان مكسور.

3-2- الفجان ليس مكسور.

4-1- السيارة فوق السرير .

4-2- السيارة تحت السرير .

5-1- عصافير تطير .

5-2- عصفور يطير .

6- آكل الكرز الذي تقطفه أمي.

7-1- الكلب أمام الكرسي.

7-2- الكلب وراء الكرسي.

8- علبه الحلوى التي أعطوني إياها فارغة.

9- القف الذي جذبته من نيله خدشني.

10- أرى المطر يسقط خارجا.

11- طلبت مني أمي لبس معطفي.

12-1- السيارة تدفعها الشاحنة.

12-2- السيارة تدفع الشاحنة.

13-1- سيذهب السيد.

13-2- ذهب السيد.

14-1- السيارة في المنزل.

14-2- السيارة بين المنازل.

15-1- سقطت البنت الصغيرة.

15-2- هل سقطت البنت الصغيرة؟

16-1- الأطفال يلبسون أحذيتهم.

16-2- الأطفال لبسوا أحذيتهم.

17-1- السيارة تتبع الشاحنة.

- 17-2- السيارة التي تتبعها الشاحنة
- 18-1- البنت الصغيرة تنظر إليه.
- 18-2- البنت الصغيرة تنظر إلى نفسها.
- 19-1- قالت أمي " أين هذه البنت. "
- 19-2- قالت أمي " من هذه البنت. "
- 20-1- البنت التي يغسل لها الولد.
- 20-2- البنت تغسل للولد.
- 21-1- البنت الصغيرة تمشط شعرها.
- 21-2- البنت الصغيرة تمشط له شعره.
- 22- ينظر إلى العصفور الذي يطير.
- 23-1- أخبئ الشاحنة التي كسرت عجلاتها.
- 23-2- أخبئ الشاحنة التي لم تكسر عجلاتها.
- 24- الباخرة التي في الميناء لها شراعات.
- 25-1- الأطفال يلعبون.
- 25-2- الولد يلعب.
- 26-1- كل الأولاد لديهم قبعات.
- 26-2- بعض الأولاد لديهم قبعات.
- 27- أراك تأكل المتلجات.
- 28-1- الدب نائم.
- 28-2- الدببة نائمة.
- 29-1- الدراجة على الحائط.
- 29-2- الدراجة بجانب الحائط.
- 30-1- البنت اكبر من الولد.
- 30-2- البنت اقل من الولد

الملحق الثالث

شبكة ملاحظة من اعداد الطالب

شبكة ملاحظة لتقييم اللغة الشفهية للحامل الزرع القوقعي قبل و بعد كورونا.

رقم	اسئلة خاصة بالفهم الشفهي	نعم	لا	احيانا
01	هل يستجيب للمناداة ؟			
02	هل يقوم بردود افعال ضد الجوع ، الالم، القلق ؟			
03	هل يتذكر الكلمات ؟			
04	يتفاعل مع الاصوات ؟			
05	يفهم كلمات منعزلة ؟			
06	يدرك جمل قصيرة مكونة من كلمتين؟			
07	يميز الصفات ؟			
08	يدرك الجمل المعقدة التي لها علاقة بالمفاهيم المكانية ؟			
09	هل يقوم بتعيين اطرف الجسد ؟			
10	هل يتعرف على صوت المنبه؟			
11	يميز شدة صوت المنبه؟			
12	يحدد اتجاه صوت المنبه ؟			
13	يقوم بربط الكلمات بالاشياء؟			
14	يميز بين الكلمات ؟			
15	يتبع التعليمات و الاوامر ؟			
16	يدرك معاني متعددة للكلمة نفسها؟			

			هل هو قادر على فهم الوحدات الطويلة ؟	17
			اسئلة خاصة بالتعبير الشفهي	
			هل يصدر مقاطع صوتية بحركات قصيرة ؟	01
			يصدر مقاطع صوتية بحركات طويلة ؟	02
			يصدر اصوات لجذب انتباه الاخرين ؟	03
			هل يعتمد على الحركات الایمائية ؟	04
			هل ينطق اسمه ؟	05
			هل يصدر جمل تبدا من كلمتين او اكثر ؟	06
			يعبر عن جوعه ، المه او قلقه ؟	07
			يستعمل ظروف الزمان و المكان ؟	08
			يوظف ادوات الربط و التعليل ؟	09
			يستعمل الضمائر في حديثه ؟	10